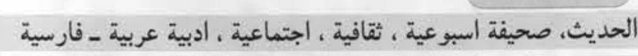




الاربعاء ٢٥مهر ١٣٨٦
٥ شوال ١٤٢٨
١٧ اكتوبر ٢٠٠٧
السنة الرابعة
العدد١١١
٨ صفحات
١٠٠٠ ريال
ALHADITH
VOL.IV
عربي ـ فارسى



الحديث، صحيفة اسبوعية ، ثقافية ، اجتماعية ، ادبية عربية ـ فارسية

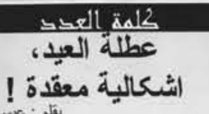






العيد من العوده و العود أحمد كما قالت العرب ، ها هو عيد الفطر المبارك قدعاد لنا من جديد بعد شهر كامل من الصيام و العباده و التهجد و الاستغفارليزف للجميع بشائر الخير و البركه و التهانى و ليروى كل القلوب الظمأى و ليهدئ كافه النفوس المتلهفه التى صامت رمضان، هذا الشهر العضيل و الملئ بالعطاء ات المعنويه المتدفقه ، شهر وعد الله أن يغلق فيه أبواب الجحيم ويبقى أبواب الجنان مفتحّة و مشرعة على مصاريعها ... ليؤوب الى الله كل المذنبين و ليعبدوه حق العباده فى ليالى القدر التى منّ الله بها على البشر وجعلها خيراً من ألف شهر... فى العيد يعطى الصائمون أجورهم و توزع عليهم الجوائز المعنويه التى تتمثل فى الأجر و الثواب الألهى ، لأن البارى جل علاه .قال فى حديث قدسى فى فضيله فريضه الصوم ((الصوم لى و أنا أجزى به ))... و أما أفراح العيد فى مجتمعنا العربى الأهوازى المؤمن فهى لا توصف بالكلمات بل تفوق الوصف بكثير ... خاصه فى اللحظات الاولى من صباح اليوم الأول من أيام العيد عندما يتدفق الأطفال و الصبيان إلى الشوارع و يندفعون مرتدين أزياء هم و ملابسهم الجديده و القشيبه ، ماسكين بأيديهم أكياساً صغيره لجمع المكرزات (المشبوش) من بيوت الجيران بل من كافه سكّان الحاره و هناک من ينتظر تقديم العيديه ، أما الكبار فأدوارهم فى العيد مهمه و رائعة ، لأ نهم اول مايستيقظون من النوم يبدأون بتبادل التهانى والتبريكات فيما بين أعضاء الأسره و يشرعون بتقبيل يدى الوالدين ثم يتناولون وجبه الافطار (الريوگ) بشكل خفيف و عاجل ليتوجهوا بعدها لأداء صلاه عيد الفطر التى تقام جماعه فى كل المساجد و الجوامع فى كافه أحياءنا و حاراتنا ... ما أروع تلک التقاليد خلال أيام العيد ... و لا ننسى أن هناک من فقد عزيزاً او حبيباً له خلال الأيام الماضيه ،فمثل هذه العوائل لا يتم نسيانهم فى العيد من قبل أبناء جلدتهم و جيرانهم ، بل على العكس من ذلک تماماً ،إنهم أول ما يزورون و الأسر المفجوعه بفقد حبيب و يقدمون لهم التعازى و يقرأون الفاتحه على أرواح المتوفين و يشاطرونهم الحزن والأسى و يدعونهم لخلع ثياب الحداد و الترحيب بعيد الله الاكبر و عيد رسوله الكريم صلى الله عليه و آله و سلم ... كثيره هى العادات الحسنه التى نشاهدها فى كافه أرجاء الأهواز و بين مختلف الشرائح فى المجتمع ... الجيمع مهتم بالنظافه و الصحه حتى الشوارع و الطرقات العامه و يتضامنون فى مساعده الأيتام و الفقراء حيث يدفعون زكوات الفطره لذوى الدخل المحدود أو العوائل الضعيفه التى لا تملک قوت شهرها بل يومها و ما اكثرها فى مجتمعنا !! ولكن هل ياترى تستطيع هذه الزكوات أن توفرلها ما يكفى لسد حاجه العائله لمده اسبوع واحد؟!

بطبيعه الحال ليس هذا هو الحل النهائى ... و تبقى بعد ذلک تصارع الفقر المدقع و الحرمان المهين و لكنها تحافظ على كرامتها و تتأبى من أبراز العوز و الحاجه امام الآخرين ... هناک أيضاً إحتفالات و أمسيات شعريه وأدبيه يعقدها الشعراء و الأدباء احتفاءاً و إبتهاجاً بالعيد و قدوم لحظاته الايمانيه الرائعه المنقطعه النظير يحضرها هواة الشعر العربى من شتى الاماكن و تسّمى بالمعايده و هى سنّه طيّبه يحترمها الكبير و الصغير و يشارک فيها بحماس و رغبه عارمين ... و لا غرو و لا عجب من ذلک فنحن أمّه شاعره بل و مُحبّه للشعرو الأدب الرسالى الهادف إلى بناء المجتمع الاسلامى ... للعيد معان و أيحاءات عديده أخرى يستوحيها كل من يعرف قيمه هذا العيد العظيم الذى حرم الله سبحانه و تعالى الصيام فيه و هو رمز للتآخى و التعاضد و الوحده و الوئام و تهذيب النفوس من كل حقد و ضغينه و كراهيه لا سمح الله... كل هذا قراءنا الأكارم من تعليم سيدنا الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه و آله وسلم الذى جعل الله له العيد ذخراً و شرفاً و كرامه و مزيداً و هو الذى علمنا الحياه المعنويه و الراقيه فسلام عليک يا رسول الله و على آلک الطيبين الطاهرين ... و مبارک على كافه أبناء شعبنا الكريم و كل الأمه الأ سلاميه هذا العيد السعيد و كل سنه و أنتم طيبون و عساكم من عواده...




## عطلة العيد، اشكالية معقدة !

بقلم : عيسى حداد

كثيراً ما نوقشت مسألة عطله العيد فى أروقه المجلس وتم تبادل الآراء حولها سواءاً من قبل الموافقين اوالمعارضين لهذا العطله، كى يتم اضافتها بيومين آخرين حتى تصبح عطله العيد ثلاثه ايام على غرار ما هو فى الدول الا سلاميه ا لاخرى احتفاءاً بهذا العيد الاسلامى الكبير والمبارک، و لكنها بقيت دون نتاج يذكر لحد آلان وتفّوق المعارضون بتعنتّهم وتصلّبهم فى مواقفهم وآراء هم تجاه ازدياد عطله ايام العيد، على الموافقين والداعمين الذين ظلوا يكررون دعواتهم الخجوله لتحقيق هده الأمنية...

فى العام المنصرم اخذت الحكومه زمام المبادرة قرر رئيس الجمهوريه تخصيص يومين آخرين لعطله العيد وفعلاً تم ما اراد السيد احمدى نجاد بيد أنه سرعان ما قوبل بالنقد اللاذع والاحتجاج الشديد من قبل بعض البرلمانيين والصحافيين متهمين اياه بعرقله او تثبيط عجلات الانتاج فى البلاد، و قد صمد هو فعلاً امام هذا الكم الهائل من الانتقادات غير ان محاولته الناجحه فى السنه الماضيه لم يحالفها الحظ فى هذا العام وفشلت فشلاً ذريعاً وعاد العيد مظلوماً كما كان ......... يوماً واحداً فقط .........! كتب احد الكتّاب المحليين مقالاً فى مجله(( ايران زمين )) الصادره من العاصمه طهران فى العام الماضى تزامناً مع الايام الاخيره من شهر رمضان الكريم، تناول فيه مكانه العيد بين الأهوازيين و كذلک ابناء المذاهب العامه فى البلاد و مدى اهتمامهم وحرصهم الكبير على الابتهاج والاحتفاء بعيد الفطر وتبادل التحيات والزيارات خلال ايامه المباركه وطالب السلطات المعنيه بضروره التفكير بهذا الشأن الحيوى وتخصيص اسبوعاً كاملاً عطله للعيد فى تلک المناطق التى يسكنها العرب و ابناء المذاهب العامه !

أرجوا من القارئ ان لا يقوم بتسييس المقال عند قراءته لانه فى واقع الحال دراسه مختصره بل تسليط الضوء من خلال هذه السطور القليله لمجمل المناقشات والآراء التى طرحت لحل اشكاليه عطله العيد التى اصبحت معقده وعصيه على الحل .........

من جانب آخر كان النائب ناصر السودانى فى بدايه فتره تمثيله البرلمانيه، نشطاً فى هذا المجال و المشروع أوا المقترح و عادت حليمه على عادتها القديمه سمع فى اكثر من مره يتحدث عن بدءه مشاورات مكثفه مع سائر النواب فى المجلس لكسب ثقتهم وتأييد هم للمصادقه على تخصيص عطله قدرها يومان اوثلاث لعيد الفطر السعيد، الا انه عاد بخفى حنين و لم يوفق لدفع عجله مشروعه بضعه

التتمة فى الصفحة الرابعة

عدسة الحديث
الكركيعان

عيدكم مبارك وايامكم سعيدة وكل عام وانتم بألف خير وعساكم من عواده

طاقم جريدة الحديث

# نظام التربية و التعليم ودوره فى تنمية المجتمع

بقلم : المهندس جواد باوى

المجتمعات الانسانية على مدى القرون المتتالية اجتازت مراحل كثيرة وحاسمة من حياتها الاجتماعية واقتحمت طرقا وعرة وغير مسلوكة واستطاعت ان تذلل الصعاب وتسهل الدروب بفضل امتلاكها للجوهرة الثمينة والدفينة فى ذاته وهى العقل الحصيف الذى قضى هو الاخرقسطا من مسيرة نضجه وتكامله التدريجى ضمن المسافات الشاسعة التى قطعها الانسان وكان بمثابة الساعد الايمن و العضد العضيد لهذا الكائن الحى الذى سخر الطبيعة وتمكن من استخدامها فى سبيل توطئة الامور لغرض الحصول على اقل مستلزمات الحياة و رفاهية العيش.

فمن خلال هذا الكلمات الوجيزة نستطيع ان نستنتج -دون عناء وصعوبة- ان الدور الريادى الذى قاد الانسان الى ان يهتدى لما وصل اليه وبلغة فعلا مرده دون شک او ریب للعقل المفكر و المدبر الذى اودعه خالق الوجود سبحانه فى ذات البشر بحيث يمكننا القول و بكل جرأة و صراحة

انه لولا هذا الدرالنضيد و العقد الفريد لباءت كل محاولات الانسان و مساعيه من اجل بلوغ غايته و مرماه الى الفشل الذريع و لا عسف الطريق و ضل السبيل و بقى قابعا فى الكهوف التى كان يعيش فيها و يقطفها فى مراحل عيشه البدائية.

لما كان الهدف الذى نبغيه من جراء تطرقنا الى هذة المقدمة هو ان نستشف قوة العقل و اهميته فى تكوين الحضارة الانسانية و نموها و ازدهارها ينبغى لنا اذن و بعد ان تبين لنا ما نرمى اليه ان ندرس بجدية و موضوعية كيفية الاغنياء به و تربيته و توجيهه وتلقيه التعاليم و المعارف الضرزرية اللازمة وهو هذا ما يمهد طريقنا للبحث و الدراسة عن الموضوع الذى اخترناه ليصبح عنوانا لهذا المقال و هو موضوع التربية و التعليم الذى يتسم فى كافة ابعاده و جوانبه بالاهمية القصوى و الحساسية البالغة و على الدراسية و الباحثين فى حقل العلوم التربية و المناهج التعليمية الالتفاف لهذة النقاط بشكل جيد و ايجابى لانه اذا لم يتم التركيز و الدقة فى هذا الخصوص سوف يفقد مفعوله و لا يعطى النتيجة المر جوة و الغاية المنشورة.

ان الولوج فى الكتابة حول موضوع مهم كموضوع التربية و التعليم ليس بالامر السهل اليسير بل يتطلب القيام باجراء دراسة شاملة للوضع الاجتماعى الراهن و مطالعة الاراء المختلفة بهذا الشان و مراجعة المناهج الدراسية والتعليمة فى المجتمع و فى غضون هذين الامرين تاتى التساؤلات ماهى الضرورة التى تدعو الى تبنى الاجيال و تعليمها.

**هل اثمرت طوال عمرها و لحد الان المناهج والانظمة التربوية و التعليمية المتخذة فى مجتمعنا ؟**

**ما هو مدى تجاوب الشعب او الطبقة الدراسية و تفاعله مع معطيات هذة المناهج و هل انجزت فعلا ما تبتغيه الفئات المختلفة من المجتمع؟**

هذه الاسئلة المطروحة وكثيرة مثلها ربما تاتى على ذات النسق لتشير الى ضرورة واحدة و هى ترسيخ اسس التربية الصحيحة و مقومات التعليم الناجح فى اوساط التلامذة والطلاب . فعلى اية حال علينا ان نتناول اطراف الموضوع بالبحث و النقاش و نوضحه ونكتب حوله ما وسع المقام و سمح المجال فقد قيل فى الامثال :لما يترک المعسور بالميسور. تهدف الدول و الحكومات من وراء تشريع القوانين المرتبطة بامور التربية و التعليم الى وضع سياسات بعيدة المدى من شانها ضمان مستقبل البلاد عن طريق اعداد كوادر متخصصة و مثقفة تخدم البلاد و تنشط فى المجالات المذكورة و يجب ان تاخذ المؤسسات و الجمعيات المعنية بنظر الاعتبار مدى قابلية الشعب لتلقى او قبول التعليم و مضامينه فقد تكون غير متوائمة و متناسبة مع تقاليد و معتقداته وآدابه و من الطبيعى فى هذة الحالة ان تفقد فاعليتها فى التاثير الايجابى و تبقى مفتقرة الى تغيير جذرى او تعديل شامل يتفق مع مقتضيات الواقع ومتطلبات المجتمع و هذا الامرطبعا نادرا ما يحدث لان المسئولين عن شؤون التعليم غالبا ما يكونوا من نخبة الخبراء وكبار المختصين و خيرة المثقفين الذين يدرسون و يبحثون و يقدرون الامور قبل تخطيط البرامج و تنفيذ المواد و القرارات اللازمة. فمسألة موائمة القوانين التعليمة و موافقة التشريعات التربوية مع مطاليب المجتمع تقع على رأس القضايا الثقافية التى تنتجها الحكومة و لها مكانة مرموقة فى جدول اعمال الدولة و خططها الانمائية و تتميز عن سائر البرامج باهمية مصيرية.

فلوا افترضنا على سبيل المثال ان دولة استعمارية ما ارادت ان تتوغل فى عقول افراد المجتمع الذى تسيطر عليه و يعد الاخير من الدول المستعمرة الخاضعة لحكمها فسرعان ما تعمد الى تغيير منهجية التعليم و بث اخرى تصب منافعها فى نهاية المطاف لصالح الدولة المستعمرة كما حدث هذا الامر بالفعل عند ما قامت دول اروبية باستعمار دول العالم الثالث ثقافيا فتحولت النتائج كما خطط و اريد لها ان تهرق عصارة افكارها و ابداعاتها و نتائجها الثقافية و الاقتصادية و بقية المجالات فى مصلحة الدول الاستعمارية الكبرى و مما يجدر بالذكر هنا ان نظام التعليم و التربية يبلغ من الاهمية بمكان بحيث تضعه الحكومات فى مقدمة اولوياتها و تخصص له من الميزانية ما يفوق سائر الاصعدة لانه يشكل الجسر الكبير للعبور الناجز لتنشئة الاجيال و تنمية المواهب و القدرات الذاتية لدى كل افراد الشعب لتتسنى لهم المشاركة الفاعلة و الجدية فى عملية بناء الوطن و الارتقاء به فى كافة المستويات فلذلک اصبحت الدول تولى هذا القطاع اهمية عالية و تخصص له وزارة مستقلة فى هيكليتها واطارها العام و تفرز تعليمات خاصة تحت عنوان التعليم الالزامى الذى يقضى بتسجيل اسماء كل من تتوفرفيهم شروط التعليم بدءا من الصغار الذى يجب عليهم ان يدرسوا من الصف الاول الابتدائى و حتى نهاية المرحلة الثانوية و من واجب الدولة ان توفر لكل التلاميذ و الطلاب الذين يدرسون بشكل منتظم و ينضون تحت اشراف المناهج الدراسية الحكومية و لكل المنتسبين للسلک التعليمى امكانيات تحصيل العلوم و آلياتها بالمجان لكى يتأتى لجميع ابناء الشعب ان يرسلوا اولادهم ليجتازوا هذه المراحل من التعليم المنتظم .كانت هذه المقدمة و ما ضمت بين دفتيها من جهل واشارات نبذة عن الملامح العامة لنظامى التربية و التعليم وعند وصولنا.لهذه النقطة يجب الاشارة الى اللغة و دورها المهم فى انجاح عملية التعليم و اخفاقة و عدم نجاحه.

**ما هى لغة الام؟**

**ما هى اللغة التى نطلق عليها لغة الاباء و الاجداد؟**

**ما هى اللغة التى نستطيع ان نعبر بها عن مقاصدنا و مطالبنا؟**

**ما هو دور اللغة فى الحفاظ على التراث و الفلكلور؟**

**ما هو دور اللغة فى تكوين علاقات ضرورية لابد منها فى مختلف المجالات العلمية و الثقافية؟**

الاسئلة فى هذا الشان كثيرة و كلها تطالب بجواب مقنع و رد صحيح و من منطلق خير الكلام ما قل و دل لا يسعنا المقام للتحدث حول هذا الصعيد الهام و لو اردنا التوسع و التبسط فى الموضوع لتحول النقاش عند ذلک الى كتاب حجيم بينما الحال يقتضى كتابة مقال وجيز. و لهذاالركن من الاركان التربية العربية و التعليم علاقة وثيقة مع ما يعانيه شعبنا العربى من ضعف واضح فى اللغة العربية التى هى عنوانه و نبراس حضارته و تراثه الزاخر لغة اسلافهم لغة القرآن الكريم و النبى الامين(ص) و الائمة الاطهار(ع) ما الذى اصاب هذه اللغة حتى اصبحت هزيلة هشة لا يكادون يعبرون بها عما يجيش فى خواطرهم و يدور فى اخلادهم و يغلى فى صدورهم من مشاعر مرهفه و احاسيس جياشة و فياضة.

ما الذى اعتراها؟ ما الذى دهاها؟ كما المحت قبل قليل لسنا بصدد الاجابة عن كل هذه التسائلات و لكن نقول بكلمة واحدة من الاسباب و الدوافع التى ادت ببلغتنا الى هذه المستوى المتدنى من الخمول و الذبول كثيرة و اهمها ابتعادهم عنها بفعل الظروف المفروضة و الاوضاع غير الملائمة الموجودة حاليا و لان اللغة التى يجتازون بها المراحل الدراسية الحكومية هى غير لغتهم التى نطقوا بها و تكلموا بها منذ نعومة اظافرهم او بالاحرى منذ ان تعلموا النطق و الكلام و هم اطفال صغار و لكى ننهى المقال بشكل يفيد القارئ فى شان اهمية اللغة العربية عند اهلها نذكربعضى آراء الدكتور محمد عابدالجابرى حول هذه الماله لعلها تكون مرتبطه بموضوع المقال يقول الدكتور فى كتابة تكوين العقل العربى ان الرجل العربى الذى يحب لغته الى درجة التقديس و هو يعتبر السلطة التى لها عليه تعبيرا ليس فقط عن قوتها بل عن قوته هو ايضا ذلك لان العربى هو الوحيد الذى يستطيع الاستجابة لهذه اللغة و الارتقاء بها الى مستوى التعبير البيانى الرصين الذى تتميز به. اما الباقى فهم اعاجم و الاعاجم لا يفصح ولا يبين كلامه و منها يمكن القول انه كلما كان العربى اقدر على التعامل مع اللغة العربية تعبيرا و استجابة كان اكثر امتلاكا لما به الانسان هو الانسان فالعربى انسان فصيح فبالفصاحة وليس بمجرد العقل تتحدد ماهيته .

ويمكن اعتبار اهم ما ساهم به العرب فى الحضارة الاسلامية التى ورثت الحضارات السابقة لها هو اللغة والدين الاسلامى بقى عربيا و لايمكن ان يستغنى عنهاالعربية جزء ماهيتنا كما يقول الفقهاء ونستطيع ان ندرك ابعاد هذا المبدأ الاصولى فى الاسلام اذا لاحظنا ذلک الدور البالغ الاهمية الذى تلعبه اللغة العربية فى الدراسات و الابحاث الاسلامية عقيدة وشريعة.

ويرى فى مكان آخر فى كتابه الانف الذكر ان اللغى ليست مجرد اداة للفكر بل هى ايضا القالب الذى يتشكل فيه الفكر ولا نظن ان هناک من يجادل بجد فى كون الطفل الصغير يتعلم التفكير بواسطة الكلمات التى تقدمها له لغة المجتمع الذى ينشأ فيه.

و اذاكان الامر كذلک فأن عالمه الفكرى سيكون محدودا و لابد بحدود الامكانيات التى تقدمها له لغته الام.

وفى الختام نعود و نقول اننا لا نستطيع ان نحسم البحث و الدراسة حول موضوع التربية و التعليم بهذه العجالة السريعة او الثقافة و التنمية الفكرية امر يستدعى الصبر و المثابرة و الجدية و السعى الحثيث الى ان تتفتح البراعم و تزدهر وتعطى ثمارها اليانعة؟

# كيف تصير انسانا"

علی عبدالحسین



معظم الناس يعيشون العمر بدرجة منخفضة من الانسانية و المواهب التى تكمن فى داخلهم ، و هذه الحقيقة تدل على خسران جسيم هو مصير صار محتوما و لا مناص منه .

الدكتور كارل راجز و هو كاتب مبدع و عالم من علماء النفس الكبار قام قبل بضع عقود بتحليل هذه الظاهرة القديمه الجديدة ثم بين ما على المرء فعله حتى يقترب اكثر فأكثر من فطرته و انسانيته و مواهبه .

**١- النقاب** : يعتقد الدكتور راجرز ان معظم الناس او مصابين بامراض نفسية يختفون وراء اقنعة هى لم و لن تكون ذاتهم الحقيقية فهم لا يشعرون بالراحة لانهم يمثلون ادوار مزيفة و بعيدة عن الواقع ولان هذه الادوار لم تسد او ترو حوائجهم الحقيقية . هولاء يمارسون الازدواجية مرغمين او راضين . ان حالاتهم هى حالات انسانية . يندفعون نحوها للحفاظ على بقائهم . مثلا ان عدم وجود الحرية فى مجتمع ما تجعل الناس يعتقدون ما لا يرونه حقيقة و يلبسون ما لا يرونه جيدا و يمارسون الطقوس التى لا يرونها مجدية ويعملون فى وظائف لا يحبونها و يتزوجون ازواجا لا يغرمون بها...

**٢- الدفاع** : كما اشرنا اعلاه ان ارتداء او الاختفاء خلف النقاب هو يحدث فى الغالب بسبب الدفاع عن النفس و الحياة بشكل عام . فلما يشعر المرء بخوف على وظيفته مثلا يقوم باعمال لا يحبها و لا يجيدها ولكن فقط من اجل الاحتفاظ بوظيفه تمده بلقمة رزق . او تجد امرأة لا تحب زوجها لكن من اجل لقمة العيش تنام معه و تلبى له حاجاته مما يدفعها و بممرور الوقت نحو الاصابة بامراض نفسية كذلک الطفل فى البيت و الطالب فى المدرسة و الصحفى فى وسيلة الاعلام ...وليس بالضرورة الكل يتجه نحو الامراض النفسية لكن الكل سوف يواجه مشاكل نفسية تختلف درجتها من شخص الى آخر باختلاف حدة المشكلة الاجتماعية . فالخوف و عدم الحرية و ممارسة الازدواجية و عدم اتاحة الفرصة لابراز الذات الحقيقية لكل شخص تسبب فى حرمانه من مواهبه وبالتالى الاقصاء من فطرته و انسانيته.

**٣- الانفتاح** : او الانفتاح على التجارب ، يعتقد الدكتور راجرز ان الانغلاق على تجارب الحياة يسبب كبت المشاعر عدم الاستفادة من مواهب و القدرات الشخصية ، فالانسان لما يحس بخطر على سمعته او رزقه او حتى يتوهم خطرا ما وفى اكثر الحالات الدافع هو مجرد توهم او تضخيم لامور، كل هذا يشل طاقات الفرد ويجعله يشاكس فطرته مما يزيده ارتباک و ازدواجية و فقدان الثقة بالنفس ... فعلى المرء ان يتحلى بالشجاعة و ينفتح امام تجارب و امور تحدث فى الحياة الاسرية و الاجتماعية ...كى يكون صادقا مع نفسه و واثقا منها و منطبقا معها و لاغيا نقاب الزيف و الغيرية...

**٤- الفطرة** : يعتقد راجرز ان فطرة الانسان هى بمثابة البوصلة و الدليل و ينبغى الوثوق بها فهى خير مرشد و طبيب و معلم تستطيع هداية الانسان نحو الصحة و النجاح و التألق. ان الانسان او فطرته بمقدورها تحديد الحاجة و رسم الطريق المؤيدة الى الحل . على سبيل المثال ؛ يشعر شخص بالجنس ولكن انغلاقه على هذه التجربة تمنعه من سد حاجته فبالتالى يمرض نفسيا كذلک من يكره وظيفته و لم يقم بتغييرها خشية اعتبارات يؤدى به الامر الى الفشل فيها...

ان الدكتور يعتقد و بقوة و اصرار ان الانسان كائن لا يحتاج الى قيود و ترويض خشية دماره و انه مع قليل من تربية و مراعاة الاعراف وكثير من الحرية و الانفتاح الذاتى و الاجتماعى يستطيع ان يشق طريقه نحو الصواب و النجاح مستعينا و مستندا على فطرته العظيمة التى تتمتع بعقلانية و تدبير فائقين.

**٥- العرفان** : او حب الوجود ؛ ان الانسان الذى ازاح النقاب من على وجهه الحقيقى و سار مع وليس خلف فطرته و انفتح على مشاعره و حوائجه (مع احترام الاعراف) يصبح كائنا يمشى على طريق الحقيقى الصواب فهو لا يخشى عواطفه فيعبر عنها و يقوم بسد حاجاته من دون خجل او خوف وان حدث ان اخطأ فيقوم بتقويم سيره وسلوكه . هذا الانسان المنفتح على انسانيته يتلائم مع كل الظروف و الحالات و من دون كبت المشاعرة و احتياجاته و فى نفس الوقت لا يقوم لا بتفريط و لا افراط فيحافظ على بقاءه و انسانيته فيبقى عليها من دون خدوش او اقلها.

هذا الانسان يحزن حين يشعر بالحزن و يضحک حين يشعر به و يغضب لما يغضبه شئ انه صادق مع نفسه و مع الآخر لا يعرف الخدعة او الزيف...

**٦- الكمال** : ان الانسان المتحرر نفسيا يصبح انسانا كاملا ؛ انه مجموعة من كل ما هو انسانى مما يُمنح القدر فى الحياة فيصر كائنا قائما على ذاته مقتربا من بنى نوعه متعاطفا معهم مفيدا.

**٧- النجاح** : كذا انسان سوف يعرف مكامن الداء ويعرف الحلول فيبدعها خدمة للبشرية جمعاء . كذا انسان يصبح عبقريا خلاقا فهو الغاية من الخلق ،انه هو الانسان .

## ومضة

اكو واحد تضنه ايصير الک عون
بس وکت الشداید بالعکس صار
و اكو واحد حسبته ايصير فرعون
بس بجفوف اديه طفالک النار

علی ابوحسين من الأهواز

## هات

يابه ون يسمر دليلی يابه ون
هل عمر و ابنوح يابه يابه ون
يابه وين اتريد بيه يابه ون
للممات اوياک يسمر للممات

ليش السبع يا ربع من مای ذله يرد
و يا حيف راح الجنه حل ابمحله يرد
ما شوف واحد بقی لهل المکارم يرد
من يوم واحد صبح زی الزلم ونسه
ضيعنه رمز المجد من الفكر ونسه
رد للقلب يا فرح و ابهل مثل ونسه
كل ما تعله الگصب للعرج لازم يرد

اشد امنل هضيمه و كلفنه
ابعسر ذل هلليالی و كلفنه
طون بيرق عزمنا و كلفنه
وخذن چم حيد منه البی حميه

ابناهی الحب دواء دائی بشفته
شفای ارحيق مص شفتی بشفته
لچن قاضی الهوا العلتی بشفته
ابظمأ حتی اللمی يحرم عليه

طاهر العاشوری

## ابوذيات وعتاب

الفجر مر صار شربی و ضحكلی ( والضحی اكلی )
أذه و دمعک يصاحب وضحكلی ( وضحک لی )
عرفت الطرب لجلی و ضحكلی ( و الضحک لی )
يريد أمشی ورا و أشبع أذيه

×××

مو للحج تظل للوطن منساک
يخی و بزودک آنه اصبحت منساک
إعتقد لو انسه كل الناس منساک
لأن بيک المجد يرتفع ليه

×××

أود اللی يمد ايده بعيده
يمدهه و العمر نفرح بعيده
يخل تنسانی من عندک بعيده
و لا ضنيتک اتعوف الاحباب

عبدالساده العاشوری

## بيت من الهات وابوذيتين

انضحک لا تزل بالک ويهلک
و مو ويهين خل ثابت ويهلک
ابهوی نفسه المشی يخسر ويهلک
و ذليل ايعيش فوگ من الوطيه

مچان الصبر هم اطحنت بالراح
وعمری الفات لتظن خلص بالراح
بصراحه ما اهمن گمت بالراح
العندی ايروح خايف من اديه

الرجل مو ويهين لازم ويهله
والوفی الميخون ويزل ويهله
ويهله ابكل شخص طيب ويهله
و لاهله ابكلمن ردی او ماعنده ذات

ستار صياحی ابوسرور

## هوسه

ما اكع اعنان قلمی و لا اخبی بالكلام
او عيشة العز بالصريفه اتصيرالی تاج و وسام
من چبج قصر المذلة و من عمت عين التتام
عالباطل و الذل والعيله

ستار صياحی ابوسرور

## رسالةٌ من تحت الماء

نزار قبانی

إن كنتَ صديقی..
ساعِدنی کَی أرحَلَ عَنک..
أو كُنتَ حبيبی..
ساعِدنی کَی أُشفی منک
لو أنّی أعرِفُ أنَّ الحُبَّ خطيرٌ جِداً
ما أحببت
لو أنّی أعرفُ أنَّ البَحرَ عميقٌ جِداً
ما أبحرت..
لو أنّی أعرفُ خاتمتی
ما كنتُ بَدأت...
إشتقتُ إليکَ..
فعلِّمنی أن لا أشتاق
علِّمنی كيفَ أقُصُّ جذورَ هواکَ من الأعماق
علِّمنی كيف تموتُ الدمعةُ فی الأحداق
علِّمنی كيفَ يموتُ القلبُ وتنتحرُ الأشواق
إن كنتَ قويّاً..
أخرِجنی من هذا اليَمّ..
فأنا لا أعرفُ فنَّ العوم
الموجُ الأزرقُ فی عينيک..
يُجرجرُنی نحوَ الأعمق
وأنا ما عندی تجربةٌ
فی الحُبِّ .. ولا عندی زَورَق
إن كُنتُ أعِزُّ عليکَ فَخُذ بيدیّ
فأنا عاشِقَةٌ من رأسی حتّی قَدَمَیّ
إنی أتنفَّسُ تحتَ الماء..
إنّی أغرق..
أغرق..
أغرق..

## ابوذيات

يخل زين الزلم درة منصبه ( من صباه )
ابكماله اعله النجم عله منصبه
الی اعيون العده كلها منصبه
أعتقد چی بی ضره و سدود ليه

يخل سلک الشرف و الخير جدبا
و لو تملک فلس لا تشح جدبا
روضک لو تصيبه اسنين جدبا
اصبر و ارتجی من الله عطيه

نالت علی يدها ما لم تنله يدی
نقشاً علی معصم اوهت به جلدی
×××
علی المعصم نگش زيتون نالت
وهت جلدی ابخضّابه و حين نالت
ابيرد عضت عنبها ابيوم نالت
وبجيت ابدم لجلها و بجت ليه

ناصر يبر الزرگانی

كخرز الدردبيس و سحر تاجد
اضغنتنا و فی الضماير جمر تاجد
الو بغتة زمان اوياى تاجد
تحس وجدک يريم اجنون بيه

ما هده ابضباب و ليل جدلای
و لا حب الانانه و گلت جدلای
ذو سلوة رفاگه و بعد جدلای
الگشبنی ابغيب الی حوبه سعيه

اشما قسم عليه الله راضی
و لو يصبح صريم و شوگ راضی
يدنيه فوگ لب احشای راضی
العزم بالله لكع زودج بديه

## ابو القاسم الشابی

أنتِ كالزهرةِ الجميلة فی الغاب

، أنتِ كالزهرةِ الجميلة فی الغاب،
ولكنْ مَا بينَ شَوکٍ، ودود
والرياحينُ تَحْسَبُ الحسکَ الشّرِّيرَ
والدُّودَ من صُنوفِ الورود
فافهمی النَاسَ... إنما النّاسُ
خَلْقٌ مُفْسِدٌ فی الوجودِ، غيرُ رشيدِ
والسَّعيدُ السَّعيدُمن عاشَ كاللَّيل
غريباً فی أهلِ هَذا الوجود
وَدَعِيهِمْ يَحْيَوْنَ فی ظُلْمةِ الإثْمِ
وعيشی فی ظهرک المحمود
كالملاک البریء، كالوردة البيضاء،
كالموجِ، فی الخضمِّ البعيدَ
كأغانی الطُّيور، كالشَّفَقِ السَّاحرِ
كالكوكبِ البعيدِ السّعيدِ
كَثلوجِ الجبال، يغَمرها النورُ
وتَسمو علی غُبارِ الصّعيدِ
أنتِ تحتَ السماء رُوحٌ جميلٌ
صَاغَهُ اللّهُ من عَبيرِ الوُرودِ
وبنو الأرض كالقرود،وما
أضْيَعَ عِطرَ الورودِ بين القرود!
أنتِ من ريشة الإله، فلا تُلقِی
بفنِّ السّما لِجَهْلِ العبيدِ
أنت لم تُخْلَقی ليقْرَبکِ النَّاسُ
ولكن لتُعبدی من بعيدِ...

## ابو القاسم الشابی

اراک، فتحلو لدی الحياة
و يملأ نفسی صباحُ الأمل
و تنمو بصدری ورود عِذاب
و تحنو علی قلبی المشتعل
فأعبُدُ فيک جمال السماء
ورقة ورد الربيع، الخضل
و طهر الثلوج، و سحر المروج
مُوشحةً بشعاع الطفل

***************

أراک، فتخفق أعصاب قلبی
و تهتزُّ مثل اهتزاز الوتر
و يجری عليها الهوی، فی حُنُو
أنامل،لُدناً، كرطب الزهر
فتخطو أناشيد قلبی،سكری
تغردُ، تحت ظلال القمر
و تملأنی نشوة، لا تُحَد
كأنی أصبحتُ فوق البشر
أوَدُ بروحی عناق الوجود
بما فيه من أنفُسٍ ، او شجر

# عطلة العيد، اشكالية معقدة !

أمتارالى الامام بسبب رفض الكثير من نواب المجلس للتصويت لصالح هذاالمشروع إو المقترح و عادت حليمة الى عادته القديمة كما يقال و انصرف الرجل عن مواصله مشروعه غير المدعوم من قبل اكثريه زملاءه البرلمانيين ......... ثم تكررت المحاولات فى داوئر حكوميه أخرى و حاول البعض ممن يملكون منا بر للتعبير أوالادلاء بالرأى فى مواقع ذات تاثيرفى صنع القرار، حاولوا أن يعيدوا الكره مره أخرى، لكنها هى الاخرى باءت بالفشل وأصبحت مصداقاً لهذا لبيت :

ما كل يتمنى المرء يدركه / تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن هنا و عندما وصلت كل تلك المحاولات و المتابعات والمطالبات الى طريق مسدود، لابد من طرح تساؤل واضح و شفاف فى هذا الخصوص؛ لماذا تنتفض بعض الصحف المحليه و الوطنيه و يغار الكثير من الشخصيات و يرفعون عقيرتهم بعلامه الاحتجاج عندما تطرح قضيه عطله العيد؟! هل لان هذا العيد أصبح مكروهاً وغير مرغوباً فيه لاسمح الله ؟! هل تم تسييس هذه القضيه وعلى هذا الا ساس أخذ البعض على عاتقه مهمه إفشال إزدياد العطله؟!

إن الاحتفال بـا لاعياد الوطنيه والدينيه هى من أبسط حقوق الشعوب والامم وتشكل أحد أبرز الخصوصيات الثقافيه والتراثيه لكل الامم ولايحق لاحد حرمانهم من هذا الحق البديهى المنصوص عليه فى الميثاق الدولى لحقوق الا نسان بل - يجب على الجميع أن يتعاون فى منح هذه الحقوق لاهلها و ليس العمل على منعها أو وضع العراقيل فى طريق تحقيقها ..........

العيد رمز ثقافى ودينى ووطنى يجمع الجميع على العنايه به والا هتمام الوافر بشانه و لا يختلف إثنان من العقلاء على هذا الامر الهم، و الكل يعرف معرفة تامة و يعلم علم اليقين أن لا عيد آخر يحتفل به أبناء الشعب الاهوازى بهذا القدر القدر من الأهتمام و الغاية و بالكاد القول أن عيدالفطر هو عيدنا الدينى و القومى و الثقافى و لا شک و لا ريبة فى هذا الكلام... و يحدث للأسف أن يتم إعلان عيدالفطر فى وقت متأخر من الليل أوقد يعلن فى بعض الأحيان فى ضحى العيد نفسه - كما حدث فعلاً قبل اكثر من عقد من الزمان - فيضطر الأنسان العربى أن يلملم نفسه بسرعة كبيرة و لايتمكن من الاستعداد المناسب و التحضير الجيد لاستقبال هذا العيد و عليه أيضا أن يغبش - أى يخرج مبكّراً لعمله فى صباح اليوم الثانى للعيد - و يحضر فى دائرة عمله خشية أن يتّم تسجيل الغيبة له أو معاقبة أو حتى إخراجه - تسريحه - من العمل و بالتالى يكون قد خسر فرصة عمله!!... تلك أفراح قصيرة لا تكاد تكتمل... و هذا شعب لايجيد التحدث بلغة العصر...فمن يقوم يا ترى فى المطاف بحلّ هذه الأشكاليه التى باتت تستعصى على الحل؟

أين يكمن الداء و المشكلة فهل هى فى العيد نفسه - أعوذ بالله - أو هى فينا أولا فهى فى السياسيين و البرلمانيين الذين لا يتفهمون الوضع الثقافى المتردّى لهذا الشعب؟! ماذا- يجرى فى مراكز صنع القرار هل هناک من يبتّ فى هذه المسألة و يحسمها حسماً نهائياً يقطع فيها نزاع القوم؟! نأمل أن يتّم حلحلة هذه الأشكالية بطريقة حضارية و مرضية و منصفة عاجلاً غير آجل...

إنها تطفو إلى السطح كلما حلّ العيد و تنتظر من يضع النقاط على الحروف، و لايخفى على الجميع أن كافة شرائح الشعب العربى تطالب بأضافة عطلة العيد و لو يتّم تحديد دائرة شمولها فى المناطق التى يشكّل العرب

تتمة كلمة العدد

غالبّية سكّانها فى محافظة خوزستان و فى باقى المناطق من البلاد.

ليس هذا القرار بالأمر الصعب بل انه سهل للغاية اذا ما توفّرت هناک نية صادقة و عزم راسخ لحسم المسألة داخل أروقة مجلس الشورى الاسلامى حتى نكون بهذا قد خطونا خطوات جادّة نحو تحقيق العدالة و إزالة الفوارق و تعديل بعض الذهنيات الخاطئه تجاه مختلف القضايا المتعلّقة بهداالشأن.

و إما المندوبون الذين ينوبون عن هذا الشعب فى البرلمان يجب أن يمارسوا أدوارهم و صلاحياتهم لمتابعة المسألة و طرح المشكلة فى الأوضاع الثقافية هنا كلى يتسنّى للنواب الآخرين كسب الاطلاع اللازم عن ثقافتنا و خصوصياتنا التراثية و الأجتماعية و بالتالى الموافقة على منحنا يوماً آخر من عطلة العيد...

## ازمتنا:تشتت الانتماء

مهدى جبورى

ليس ما نقدمه اليوم برنامجا يضاف الى برامج اخرى مبذلة فى ساحة الفكر الراهنة بل نهدف الى الخروج من مسرح الجدل الذى يحتدم فيه الصراع بين المواقف النظرية التى تحولت الى ادوار يتقمصها المفكرون ما تزال تكرر اقوالها دون ان تصنع حبكة تفضى الى حل فى نهاية الامر.

فالهدف اذن انزال المناقشة من سماء التجريد و التراشق بالالفاظ الى حيث يمكن ان تجد مهبطا آمنا على ارض الممارسة الاجتماعية و السياسية و لا يتحقق ذلک الا بالمنهج و ليس بالهدف و اما الهدف فمعلوم و لا يكفى لبلوغه ان ناخذ فى ترديده و كانه نوع من تلاوة الاذكار و الاوراد.

ويهم ان نؤكد اهمية القيم و المبادئ و المثل العليا و كان هذا التوكيد هو الحل و ذلک لان الهدف و مجموعة القيم المقترنة به هو المشكلة نفسها اى هو السؤال نفسه الذى يلح فى طلب الجواب او الحل. فالقول مثلا بان حل مشكلاتنا لايكون الا بالعودة الى القيم الدينية كما قد يتراءى لنا اول وهلة لان المشكلة و المطلب هو البحث عن المعوقات التى حالت دون ممارسة تلک القيم.

فهذه القيم ليست اكتشافا جديدا علينا نقنع به الناس فهذا يشبه -مع بعض الفرق-القول بالعودة الى اخلاق القرية التى تحض على التضامن و التراحم ..الخ.فلا خلاف حول جدارة الاهداف التى نتطلع الى تحقيقها بما يقترن بها من قيم انما يبرز الخلاف عند تفسير الاوضاع التى تدفع الناس بعيدا عن تحقيق هذه الاهداف.اما المنهج- فى هذا الصدد-فهو طريقة وضع المشكلة بحيث يحطم الحلقة المفرغة التى يدور فيها الجدل الناشب مما يؤذن باقتراح حل لها على الوجة الذى لانتغافل فيه مع المشكلة متحصنين بمعسكرتنا المعادية.

فاية اقوال يصرح بها لا تضيف جديدا الى علاج المشكلة بقدر ما تضيف فارسا جديدا الى احد المعسكرات الكلامية القائمة.

ولا ريب ان المازق الذى ينخرط فيه معظم المفكرين هو حصاد حقبة طويلة بدأت فى يوليو ٥٢ تواطأ المثقف فيها مع المجتمع بحيث اصبح نصف ضحية ونصف شريک وقبل ان فى تحليل دور المثقف او المفكر فى الحقبة الطويلة وتصنيف المواقف التى اتخذها والتى أدت الى المعارک الفكرية الراهنة قبل ذلک ينبغى ان اطرح فرضا ازعم فيه ان ما يقدم اليوم من بيانات مستفيضة عن الهوية و الاصالة و المعاصرة و الغزو الثقافى وغيرها مما تفيض به الكتب و اعمدة الصحف و برامج الاذاعةالمسموعة و المرئية انما تعبر جميعا عن معارک بيارق او رايات ينضوى تحتها المفكرون حيث يستمدون حماسهم او خصومتهم من جدارة البيرق الذى يمنحهم هويتهم الخاصة دون ان تكون خصومهم ازاء قضايا او مشاكل بعينها يطرحون و يقترحون لها حلولا يتصارعون حولها.فالمسالة اذن نوع من رد الفعل على الشعور باقتفاء الانتماء الحقيقى ومحاولة لاسترداده تحت عناوين او تسميات مختلفة.

## التبضع فى ليلة العيد

المصور: سيد كاظم القريشى










# الفن عمل انسانى و موجه للإنسانية

## لقاء مع الفنان سعيد زرگانى

حاوره :سيد كاظم القريشى

من الفنون التى اخذت دورها الفاعل فى السنوات الاخيرة فى اوساط المجتمع وكسبت مكانتها بين الفنون ، هى التواشيح و الابتهالات الدينية التى لاقت استحسان الكثيرين و تأسست فرق مختلفة ناشطة فى هذا المجال و من بين هذه الفرق ، فرقة الثقلين للتواشيح فرقة فنية شهيرة و ذات اداء رائع و لها حضور موثر فى الاحتفالات الدينية و المسابقات القرآنية و التواشيح و قد حصدت الكثير من الالقاب المحلية و الدولية و ذاع صيتها و اشتهرت فى ارجاء البلاد . التقينا فى هذا العدد مع احد اعضاء هذه الفرقة و اليكم ما نتج عن هذا اللقاء :

*** السيدسعيد الزرگانى نشكرک على اتاحة هذه الفرصة لنا ، فى البداية نود نسمع عن سيرتک الذاتية ؟**

- : فى البداية اود إن اوجه شكرى و تحياتى لكم و للجهود التى تبذلونها لخدمة الثقافة و الادب و الفن و اصحابها و اما بالنسبة للسؤال انا سعيد زرگانى عضو فرقة الثقلين للتواشيح من مواليد سنة ١٣٥٦ هجرى ، ولدت فى منطقة حصير آباد فى مدينة الأهواز و لازلت اسكن هناک بيد ان قضيت سنوات من عمرى فى حى آخراسفالت ، حزت على دبلوم الحاسوب و حتى الآن لم اتزوج بمعنى اننى حتى هذه اللظة لم ادخل القفص الذهبى

*** طيب يا سعيد العاقبة ان شاء الله ! حدثنا عن بداياتک الفنية ؟**

- : انا اعتبر نفسى هاوياً فى مجال الموسيقى حتى الآن و لكن اجابةً عن سؤالک كنت فى سنين المراهقة استمع الى اغانى عبدالحليم حافظ و ام كلثوم و محمد عبدالوهاب و ناظم الغزالى و احضيرى و غيرهم من الفنانين العرب فكنت استمع الى اشرطتهم و لكننى كنت اخصص وقتا اكثر لعبدالحليم و كنت احفظ أغانى هذا الفنان المتألق كما كنت امارس تلاوة القران خاصة فى المدرسة و بالذات فى المراسيم الصباحية و كان اصدقائى يشجعوننى على هذا الامرو اقول بصراحة اعتبر نفسى لازلت فى الفترة التجريبية و لم ادخل الى عالم الموسيقى بصورة احترافية و آمل ان ادخلها مسلحاً بالعلم و التجربة كى استطيع أن اقدّم اعمالاً فنية مميزة و كل الاعمال التى قدمتها كانت نابعة و ناتجة من حبى للموسيقى و لهفى لهذا الفن المميز و اهم ما حصل لى فى بداياتى هو تعرفى على الفنان القدير و الاخ المحترم معلا باوى و منذ ذلک الحين و لازلنا صديقان و رفيقان متلاصقان و متابران فى ساحة الموسيقى و الفن

*** ما هى اهم فعالياتک الفنية قبل دخولک فرقة الثقلين ؟**

كنا نمارس التماريس انا و الفنان معلا و نؤدى بعض الاغانى الشهيرة لعبدالحليم و ام كلثوم و فى سنة ٧٨ تعرفنا على بعض الاخوة الناشطين فى مجال الفن و الموسيقى و اجرينا احتفالا جماهيرياً فى حى آخراسفالت بمناسبة مولد الامام المهدى (عج) و قدمنا فى هذا الاحتفال اغنية الاطلال و عدة اناشيد دينية بالمناسبة مما لاقى استحسان الجمهور و النخبة الموجودين و ايضاً بعد هذا الاحتفال دعينا من قبل بعض المثقفين و من بينهم الاخ عبدالكريم الاهوازى الى احتفال خريجى الجامعات فى قاعة المدينة سنة ٧٩ و غنينا مقاطع من اغنية موعود و بعد هذين الاحتفالين تعرفنا على الاخ الحاج مهدى دغاغلة و التحقت فيما بعد بفرقة الثقلين

*** طيب يا سيد زرگانى نريد نسمع منک اهم ما قدمتموه فى فرقة الثقلين ؟**

- : ادينا الكثير من البرامج فى الاهواز و باقى المدن فى المحافظة و ايضاً على مستوى ايران فى طهران و اصفهان و كرمانشاه و غيرها من المدن كما اجرينا برنامج فى اجلاس الرؤساء فى طهران و كل سنة نشترک فى مهرجان المسابقات القرآن الكريم و بالتحديد فى مراسم الاختتام

*** ماذا عن الرتب التيحازت عليها فرقة الثقلين فى المسابقات ؟**

- : كما تعلمون فرقة الثقلين ، فرقة عريقة و قديمة فى مجال التواشيح و لها مشاركات عديدة فى مسابقات مختلفة طبعاً من الواضح بانها حصلت على الكثير من الجوائز حيث هى الاولى فى البلاد و لكن منذ حضورى فيها ما عدنا نشارک فى المسابقات كى نفتح المجال للفرق الاخرى و نحن اكتفينا فقط بالمشاركة فى الاحتفالات و المهرجانات و المناسبات الدينية

*** هل شاركتم فى مهرجانات دولية اعنى خارج البلاد ؟**

- : نعم قبل ان التحق بالفرقة كانوا قد ذهبوا الى خارج البلاد اكثر من عشرمرات و لكن فى المدة التى كنت معهم ذهبنا الى الامارات و لبنان و سوريا و تركيا و ادينا بعض البرامج هناک .

*** هل قدمتم اعمالاً للاذاعة او التلفزيون ؟**

سجلنا عدة تواشيح للاذاعة وايضاً سجلنا نشيد يا رسول الله مدد لقناة الاهواز و اغنية الشارة لبرنامج مراحب كان من اعمالنا و الذى كان يبث لمدة ثلاثة اشهر قبل و بعد البرنامج و نشيد بمناسبة مولد الامام الحسين (ع)

*** من هم الذين تعاملت معهم فى هذه الفترة من الشعراء و الفنانين و الملحنين ؟**

: الحاج عباس الحزباوى الذى له باع طويل فى كتابة التواشيح و الحاج مهدى دغاغلة و صديقى و رفيق دربى معلا باوى فى هذا المشوار و سيد مسعود بن سعيد من قسم العربى فى التلفزيون

*** ماذا عن اعمالک المستقبلية ؟**

- : سجلت عدة اناشيد للبث فى قناة الكوثر و لكن عندما ذهبت الى طهران قالوا يجب ان يعيد تسجليها فى استديوهاتهم و ان شاء الله بعد ايام العيد سوف اذهب الى طهران بغية متابعة بث هذه الاناسيد و طبعاً عندى افكار و مشاريع للمستقبل كثيرة و ارجو من الله ان يوفقنى فيها

*** ان شاء الله ! برأيک اين مكانة الفن الاهوازى ؟**

- : حدث نشاط و حركة قوية خلال ١٠ سنين الماضية و ظهرت كفاءات جبارة ، يمتلكون المواهب و الفكرة النيرة و قدموا الكثير من الاعمال الرائعة و تركوا بصمات مهمة فى الساحة الفنية

*** هل تستمع للغناء التراثى الاهوازى؟**

نعم استمع الى الكثير و انا شخصياً التقيت بالفنان الراحل يونس خلف حيث كان يسكن فى جوارنا فى حى آخراسفالت و ينقل لى ذكرياته من الفنانين القدماء و لكن ظلم هو و جيله لعدم وجود الامكانيات اللازمة لحفظ تراثهم و غناءهم الاصيل حيث كانوا فنانيا يملكون المواهب و القدرات الفنية و لكن كانوا يعانون كما نحن نعانى من قلة الامكانات المادية و المعنوية و على الرغم من شحة الامكانيات قدموا الكثر من الاغانى التراثية التى سنظل نرتلها جيلا بعد جيل

*** كلمة اخيرة**

- : الفن هو عمل انسانى نابع من صميم الانسان و موجه الى الانسانية بأسرها بمعزل عن اللون و العرق و الجغرافيا

*** ما هو رأيک فى جريدة الحديث ؟**

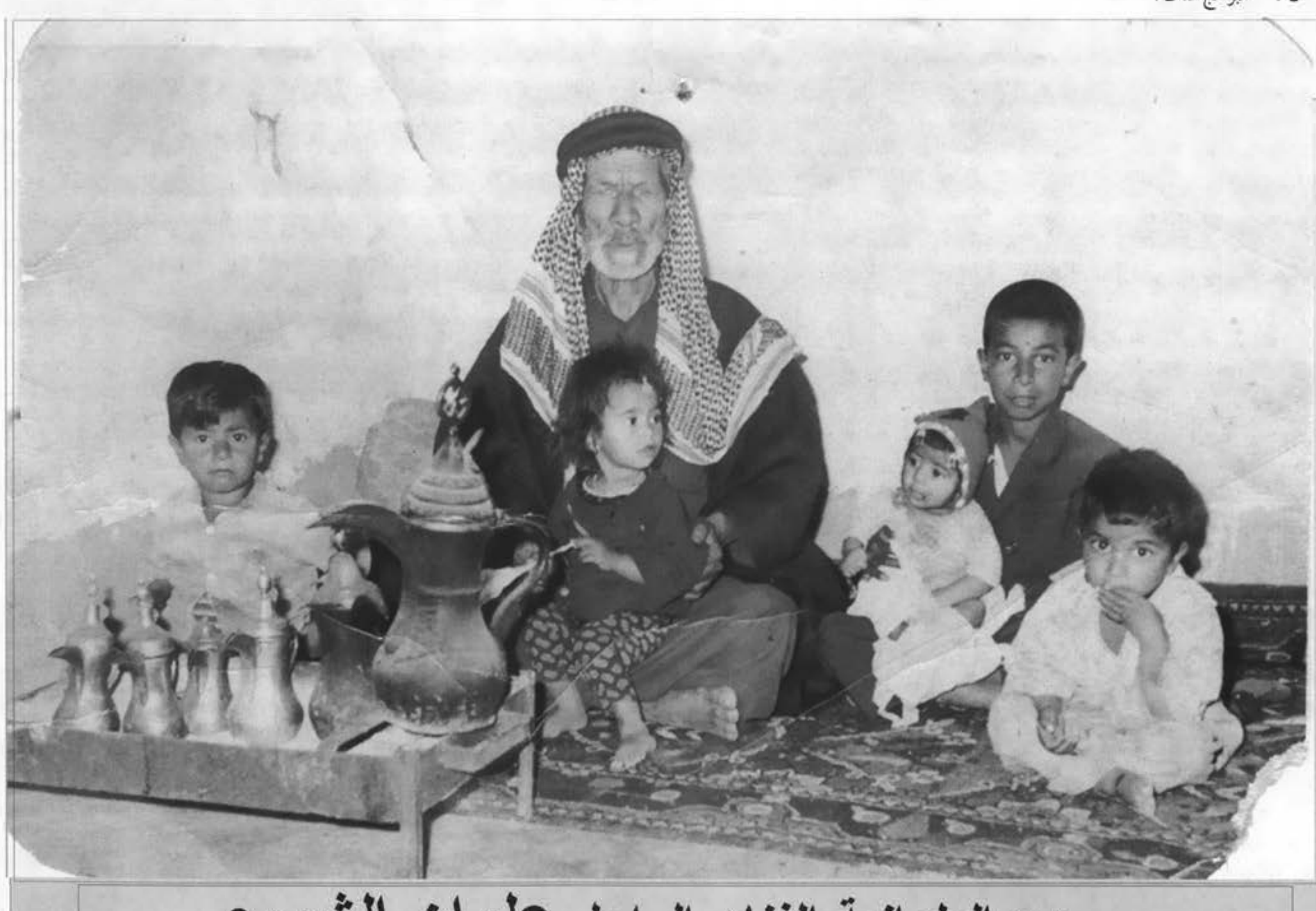
- : نعتز بها و نعلم أن جهوداً مضنية وراء صدورها فاشكركم جزيل الشكر و ادعو ان تستمر فى صدورها حتى تتكلم عنا و عن الفنانين و تعكس آمالهم و آلامهم وأن نكون معاً فى خدمة الثقافة و الفن ان شاء الله

*** سعيد ! اشكرک !**

## قصة قصيرة

### الشعور الرهيب للقاص سالم باوى

النافذة الواقعة امامه. حدّقت على جهاز الهاتف الأسود اللون الواقع على المنضدة الخشبية . أحسّت أنّ ضعفاً عامّاً ينتاب كيانها فلم تتمالک نفسها و ألقت بكل ثقلها على حافة النافذة . خيل لها أنّ قوة جاذبية الأرض تضغط عليها اكثر من ٨/٩نيوتن... تحركت مرتجفة نحو الهاتف كمن ألمّت به نوبة قلبية . مدّت يدها اليمنى . أحتبكت أصابعها على السماعة . تعالى الى سمعها صوت رجل مجهول كان قد اتصل على طريق الخطاء ، فأعادت السماعة فى مكانها وتنفّست الصعداءونظرت الى صورة الرجل المعلقة على الجدار أمامها . فترة طويلة كانت قد مضت على نبأرحيل زوجها . ذلک النبأ الذى اقشعّرله بدنها حين تلقته عبر الهاتف ومنذذلک الحين ضل يتملّكها شعور رهيب كلما تسمع رنين الهاتف



مبدع العلوانية الفنان الراحل علوان الشويع

## المشهد ما بعد الأخير

### ما ادرى والله...؟!

عابر سبيل

لا ادرى ماذا اكتب لهذا العدد من جريدة الحديث التى تعثر اصدارها لاسباب لايعلمها الا الله و الراسخون فى العلم و شخصا أخشى ان اذكر اسمه هنا حيث مر وقت طويل على العدد السابق و قد جف قلمى و بدأ العصيان علىّ و كلما امرت عليه ان يدور فى يدى و يسطّر الكلمات على الاوراق ( لا تجذب انته تكتب بلجهاز الحاسوب ما تكض قلم بيدک ) لم يعد يطيعنى ومرّت فترة و انا على هذه الحال حتى اسمع صوت ابنتى البكر تقول : بابا اكتب على بنيان حوشنا نظرت اليها نظرة العاقل بالسفيه و قلت لها : شكتب ولچ اهوه بنيانه صار مثل جريدة الحديث يوم نبنى طابوگه و شهر انظل انتانى يمته ايىّ الاصتا ايخلّى الطابوگه الثانية هاى صارالنا اربعة اشهر و ما بنينا نه مطبخ.

نعم احبتى الكرام وهكذا اليوم كتبت هذا العمود لهذا العدد عساى ماذا اكتب للعدد المقبل بعد اسبوع !، لا بعد شهر!، لا بعد ستة اشهر!( لا ولک ! مايصير، ايسحبون الترخيص )

## من الفلكلور

ابو باقر الأهوازى

### الحزورات الشعبية الاهوازية

١ – سود سود و بالبرارى اگعود الجواب : بيت الشعر ( الصهوة )

٢ – طاسة ابطن طاسة و بالبحر ركّاسة الجواب : السحلفاه ( الرگه)

٣ – هوف هوف لا اله لية و لا اله صوف الجواب : الشكوة

٤ – جاعد ابدكانه و يعلس ابمصرانه جواب : الفانوس

٥ – اسود مسده ايدش يابس يطلع منده الجواب : المكحل

٦ – عرب الّى نزلوا ربعوا ماكلو محلوا ما شالوا الجواب : اهل المقابر

٧ – شنهى الما تنشفه الشمس بالشر الجواب : الدهن

٨ – اتراطنى و اراطنها و اخافن من براطمها الجواب : التفگه ( البندقية )

٩ – اربعة مترابعات ابفرد إعبية متگابعات الجواب: ظرة الهايشة

١٠ – النثاية اتحيل و الذكورة اتجيب الجواب : البردى

**صفحة مرأة الفنون تهنئ و تبارک لكم عيد الفطر السعيد عساكم من عواده**




مدیر مسئول:سهام سجیراتی
سردبیر: سالم باوی
صفحه آرا: سید خالد موسوی

چهارشنبه
۲۵مهر ۸۶
۱۷ اکتوبر ۲۰۰۷
شماره ۱۱۱
سال چهارم
۸ صفحه
۱۰۰۰ ریال
Alhadith
vol.I V
فارسی - عربی

هفته نامه عربی فارسی - حدیث، فرهنگی - اجتماعی - هنری




**گیس پیشینیان**

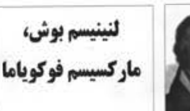
گاهی وقتها بنظرم پری دست نیافتنی می شود که گیس بلندش را از ارتفاعات می گسلد تا مرا تا قلعه اش بالا برد، و در هزارتوی پیچ وخمش گم شوم . انگار مرا با نخی از جنس تارعنکبوت به او پیوند زده اند وگرنه چه چیزی ربطم می دهد...

صفحه ۳

**فیلسوف وفیلسوف نما**

هگلی های چپگرا مانند فوئرباخ، مارکس و انگلس تحت تاثیر نظریات او قرار گرفتند. فلسفه هگل آنزمان اهمیت خاصی درکشور هایی که در جستجوی هویت ملی -تاریخی بودند، یافت. هگل به جانبداری از انقلاب فرانسه درآغاز نوشت که آن، احساس هیجان انگیز طلوع آفتاب در انسان را زنده میکند....

صفحه ۲



**لنینیسم بوش، مارکسیسم فوکویاما**

آمریکا بر سر دوراهی -دمکراسی، قدرت و میراث نومحافظه کاری نام کتابی است اثر فرانسیس فوکویاما که در پی انتشارش در سال ۲۰۰۶ در ایالات متحده ی آمریکا، به دیگر زبانها از جمله آلمانی نیز انتشار یافت. فوکویاما در این کتاب از بنیادهای فکری و اسلوبهای عملی نومحافظه کاران آمریکایی می‌گوید و نیز از خطاهایی که مرتکب گشته اند. ...

صفحه ۲

# مدیرعامل کشتیرانی از خرید ۵۲ فروند کشتی خبر داد

مدیرعامل کشتیرانی جمهوری اسلامی‌ایران از قرارداد قطعی خرید ۵۲فروند کشتی با ظرفیت ۲/۶میلیون تن و به اعتبار ۲میلیارد و ۲۵۰میلیون دلار خبرداد.

محمد حسین داجمراظهارداشت: از این تعداد ۴۲فروند کشتی توسط این شرکت و مابقی توسط شرکت‌های تابعه خریداری شده است و تا سال ۲۰۱۰تحویل داده امی‌شود. وی اضافه کرد: همچنین با توجه به افزایش مبادلات بازرگانی در دریای خزر، میزان کشتی‌های این شرکت به ۱۰فروند با قابلیت جابجایی ۵۲هزار تن بار خواهد رسید. مدیرعامل کشتیرانی جمهوری اسلامی ایران گفت:این شرکت با ۱۳۱شناور و ظرفیت حمل ونقل۳/۸میلیون تن بار، مقام اول را از نظر ناوگان تجاری و نفتکش در خاورمیانه دارد. داجمرافزود:اگرچه هم اکنون ۳۵درصد صادرات و واردات کشور از طریق کشتیرانی جمهوری اسلامی ایران انجام می‌گیرد، اما توان بالقوه این ناوگان جابجایی بیش از ۵۰درصد محموله‌های صادراتی و وارداتی کشور است.

وی وضعیت این شرکت در زمینه درآمدزایی و تناژ حمل را رو به رشد خواند و گفت: با برنامه‌های انجام شده، سال آینده ورود کشتی‌های جدید نسبت به خروجی‌ها پیشی می گیرد.

مدیرعامل کشتیرانی جمهوری اسلامی ایران گفت: طبق اصل ۴۴قانون اساسی، سهام دولت در کشتیرانی جمهوری اسلامی ایران ۲۰درصد کاهش خواهد یافت و به زودی سهام این شرکت در بورس عرضه خواهد شد.

داجمر با اشاره به افزایش ۵۹درصدی جذب دانشجویان رشته‌های دریانوردی نسبت به سال قبل گفت: در نظر داریم برای افزایش کارایی فارغ التحصیلان هنرستان‌های دریایی، با تایید سازمان بنادر و کشتیرانی ، دروس مصوب این هنرستان را با نیازهای آموزشی ناوگان تجاری تطبیق دهیم. به گزارش خبرگزاری ایرنا به نقل از روابط عمومی وزارت بازرگانی، وی در مورد تسهیلات این ناوگان‌به صادرکنندگان جهت حمل ونقل ارزان گفت: وزارت بازرگانی برای برخی نقاط جهان مانند آفریقا جهت سهولت صادرات و برقراری خطوط منظم کشتیرانی ، یارانه پرداخت می کند.

داجمر افزود: همچنین برای صادرکنندگان میوه و تره بار به دلیل حساسیت و فساد این محصولات، تسهیلات ویژه‌ای در برقراری خطوط منظم شرکت کشتیرانی والفجر پیش بینی شده است.

آرشیو

## هشت نوع کالای خوراکی و بهداشتی غیر مجاز اعلام شد

دانشگاه علوم پزشکی جندی شاپور اهواز مصرف هشت نوع کالای خوراکی بهداشتی را غیر مجاز اعلام کرد.

به گزارش خبرگزاری ها ،دستمال کاغذی اپیک، محصول شرکت گلریزان ارومیه، مایع ظرفشویی ملیکا با شماره ساخت ۳۳۹۳و مایع سفیدکننده مالی با شماره ساخت ۳۳۹۲مربوط به موسسه نفیس غرب و روغن بادام شیرین بل متعلق به شرکت بهشاد پخش از جمله محصولات غیر مجاز اعلام شده است.

از دیگر کالاهای غیر مجاز، مایع‌ظرفشویی با شماره ساخت ۱۴۸۸و مایع سفید کننده باپروانه ساخت ۱۴۷۲با نام نگین متعلق به شرکت شیمیایی کیمیا پاک ، مایع سفیدکننده رایتنس با پروانه ساخت جعلی ۱۲۳/۳۵۷۷۶و روغن زیتون پومیس‌اعلام شده است.

مهمترین علت غیر مجازشناخته شدن این کالاها نداشتن مجوز قانونی و بهداشتی است.

شهردار آبادان :

## سالانه حدود ۱۰۰هزار اصله نهال در شهر کاشته می‌شود



شهردار آبادان از کاشت سالانه حدود ۱۰۰هزار اصله نهال در آبادان خبر داد.

عبدالله یزدانخواهبااشاره به اینکه در زمان حاضر سرانه فضای سبز در آبادان سه‌متر و ۱۰سانتی‌متر است افزود: این میزان سرانه فضای سبزدر مقایسه بااستاندارهای جهانی ۱۲متر کمتر است.

وی ادامه داد : علیرغم اینکه آبادان دارای دو رودخانه آب شیرین است جایگاه مناسبی در فضای سبز ندارد.

وی اظهارکرد:بحث فضای سبز یک مساله حیاتی است و در جهان‌های زیادی به منظور تلطیف هوا و پیشگیری از آلودگیهای ناشی از کارخانه ها، فضای سبز را صیانت می کنند.

او، تصریح کرد: طبق برنامه‌های زمان بندی شده در صددیم تا ظرف سه تا چهار سال آینده فضای سبز را در آبادان به استانداردهای جهانی برسانیم.

شهردار آبادان گفت: به منظور تامین آب خام مورد نیاز فضاهای سبز در آبادان در صددیم تا آب را از روخانه اروند و بهمنشیر به فضای سبز پمپاژ کنیم.

یزدانخواه، از سایه دار بودن و سازگار بودن درختان بعنوان دو اصل مهم در انتخاب و کاشت درختان نام برد و افزود: سعی داریم تا با برنامه ریزی، جهت دهی و نظارت مدیریتی توان سازمان را در جهت گسترش فضای سبز آبادان بکار گیریم.

او ادامه داد: پس از جنگ تحمیلی بخش عمده‌ای از تفکر مدیریت شهری به بحث بازسازی ساختمانها، معابر و به اصطلاح سخت افزار شهری بود و کمتر به توسعه فضای سبز توجه شد.

وی واگذاری بخشی از منازل شرکتی به ساکنان را نیز یکی دیگر از دلایل کم توجهی به فضای سبز شهری عنوان کرد و گفت: متاسفانه بدلیل ساخت و سازهای بی رویه در این مناطق فضای سبز شهری نیز با خطر نابودی رو بروست.

او اظهار کرد: با پیش بینی‌های صورت گرفته و همکاری مردم و مسوولین می توانیم ظرف چهار سال آینده شهری سر سبز داشته باشیم.

**معاون وزیر مسکن:**

## ۲۵ بیمارستان تا پایان سال در کشور به‌بهره‌برداری می‌رسد

معاون فنی و اجرایی وزارت مسکن و شهرسازی گفت : تا پایان سال جاری ۲۵بیمارستان نیمه کاره در کشور به بهره‌برداری می‌رسد.

موسی برزگری که برای حضور در آئین آغاز عملیات احداث ۳۱۰واحد مسکونی اجاره به شرط تملیک در خرم آباد به این شهر سفرکرده افزود:این طرح‌ها در سنوات گذشته آغازشده و به‌دلیل کمبود اعتبار نیمه‌کاره رها شده بود.

وی اظهارداشت:امسال با تخصیص اعتبار لازم، این تعداد بیمارستان احداث و به وزارت بهداشت، درمان و آموزش پزشکی تحویل داده می‌شود.

وی اضافه‌کرد:پارسال درراستای اتمام طرح‌های نیمه‌تمام،تعداد ۳۰بیمارستان نیمه‌کاره به مرحله بهره‌برداری رسید و به وزارت بهداشت تحویل شد.

معاون فنی اجرایی وزارت مسکن و شهرسازی گفت:امسال همچنین طرح مطالعاتی احداث سه‌هزارو ۵۰۰تخت در کشور در دست اجرا است.

وی اعتبار موردنیاز طرح‌های یاد شده درسال جاری را دوهزارمیلیارد و ۲۰۰ میلیون ریال عنوان کرد.

برزگری در ادامه گفت: امسال ۱۴۰میلیارد ریال برای ساخت و تکمیل ساختمانهای دولتی در لرستان اختصاص یافته است.

وی ساخت و تکمیل بیمارستان‌های آموزشی خرم‌آباد، ۶۴تختخوابی پلدختر، ۹۶ تختخوابی الیگودرز،۶۴تختخوابی الشتر و بیمارستان ۱۶۰تختخوابی بروجرد را ازجمله این طرح‌ها ذکرکرد.

برزگری ورزشگاههای ۱۵هزار نفری خرم‌آباد و دو هزار و ۵۰۰نفری الیگودرز را از دیگر طرح‌های در دست اقدام این وزارتخانه در استان لرستان عنوان کرد.

وی‌افزود:درصورت تامین‌اعتبار به‌موقع،بیمارستان آموزشی خرم‌آباد با پیشرفت کاری ۵۰درصد،تاپایان تیرماه‌سال ۸۸به بهره‌برداری می‌رسد.

وی ابراز امیدواری کرد:اعتبار طرح‌های نیمه‌تمام استان لرستان درسال آینده تاچهاربرابر افزایش یابد.



## مشاجره‌های والدین،تاثیرات منفی روی کودکان دارد

تحقیقات نشان می‌دهد، والدین باید مشاجره‌های خود را به اتاقی دربسته ببرند و پس از حل مشکلات بیرون بیایند و در مقابل فرزند خود رفتار خوبی داشته باشند.

دکتر محمد فقیهی متخصص اختلالات خواب افزود: میزان اندک مشاجره‌های والدین مانند تحقیر و توهین به یکدیگر باعث بروز اختلالات خواب در کودکان می‌شود و زندگی عاطفی آنها را تحت تاثیر قرار می‌دهد.

وی گفت: این کودکان نسبت به سایر کودکانی که والدین آنها رفتار خوبی با یکدیگر دارند، هنگام شب، ۳۰ دقیقه کمتر می‌خوابند، حتی این نیم ساعت کمبود خواب در آنها باعث بدخلقی، اختلال در صحبت کردن و شادمانی آنها می‌شود.

فقیهی یادآور شد: زمانی که والدین با یکدیگر دعوا و مشاجره می کنند، کودکان دچار استرس می‌شوند، آنها به خوبی درک می کنند که والدین با یکدیگر رفتار خوبی ندارند، بنابراین دچار ترس و عصبانیت شده و به دنبال آن غمگین می‌شوند.

# لنینیسم بوش، مارکسیسم فوکویاما

آمریکا بر سر دوراهی -دمکراسی، قدرت و میراث نومحافظه کاری نام کتابی است اثر فرانسیس فوکویاما که در پی انتشارش در سال ۲۰۰۶ در ایالات متحده ی آمریکا، به دیگر زبانها از جمله آلمانی نیز انتشار یافت. فوکویاما در این کتاب از بنیادهای فکری و اسلوبهای عملی نومحافظه کاران آمریکایی می گوید و نیز از خطاهایی که مرتکب گشته اند.

**تبیینی از پایان تاریخ**

با فروپاشی نظام سوسیالیستی اتحاد شوروی و بلوک شرق در نیمه ی دوم دهه ی هشتاد و اوایل دهه ی نود میلادی فرنسیس فوکویاما کتابی انتشار داد زیر عنوان پایان تاریخ. وی در کتاب اخیر خود با عنوان آمریکا بر سر دوراهی ـ دمکراسی، قدرت و میراث نومحافظه کاری می‌نویسد که بسیاری خوانندگان پایان تاریخ را چنان فهمیدند که گویی من گفته ام، نزد همه ی انسانها تمنّایی در پی آزادی وجود دارد که بطور جبری به دمکراسی لیبرال می‌انجامد و ما هم اکنون فرآیند پرشتاب گذار جنبشهای فراملی به دمکراسی لیبرال را سپری می کنیم. ولی چنین درکی بدور از استدلال من است.

در کتاب پایان تاریخ مسئله بر سر مدرنیزه کردن جامعه است. آنچه که جهانشمول است تمنّای دستیابی به دمکراسی لیبرال نیست، بلکه تمنّای داشتن یک جامعه ی مدرن با تمامی فنون و سطح بالای رفاه و تأمین بهداشت و درمان و دسترسی به اقصی نقاط جهان است. یک اقتصاد مدرنیزه شده ی موفق منجر به ارتقای سطح تقاضا برای مشارکت سیاسی می‌شود، زیرا که یک قشر میانی بورژوایی جدیدی شکل می گیرد که می‌خواهد مالکیتش حفظ گردد، به سطح آموزش ارتقاء بخشیده و نیاز برسمیت شناختن فردیت را تشدید می کند. دمکراسی لیبرال تنها یکی از تولیدات جانبی فرآیند مدرنیزاسیون است و تنها بطور بطئی در یک فاصله ی زمانی تاریخی به هدفی عمومی بدل می گردد.

فوکویاما تصریح می کند که او هرگز یک نظریه ی مدرنیزاسیون نموداری با مراحل قطعی رشد و یا با نتایج جبری اقتصادی عرضه نداشته است. عاملهایی چون مناسبات مشخص حاکم بر جامعه، شخصیتهای راهبر و ایده های مشخص و گوناگون، جملگی در ایراد ضربات پسرونده بر این فرآیند نقش آفرین هستند.

کن جوویت (Ken Jowitt) پیرامون نظرات فوکویاما در ارتباط با اندیشه ی حاکم بر دستگاه جرج دبلیو بوش می‌نویسد: دولت بوش در آغاز بی‌آنکه بیان کند، تزهای پایان تاریخ را به عاریت گرفت، اینکه: مابقی جهان کم وبیش در همان بستر طبیعی‌ای سیر خواهد کرد که غرب و بویژه ایالات متحده ی آمریکا طی طریق کردند. ولی این نظر بوش با رویداد ۱۱ سپتامبر بکلی تغییر کرد. دستگاه دولت بوش در پی این رویداد به این نتیجه رسید که نقشه ی تاریخی راهی که فوکویاما ترسیم کرده بود فرآیند رشدی است که زیادی به حال خود رها شده، در حالیکه تاریخ به یک سازمان، رهبری و تکانه ی آگاهانه نیاز دارد. بدین گونه دولت بوش با اتخاذ سیاست تغییر رژیم به مثابه ی یک ابزار تعیین کننده در خدمت سیاست ضدتروریستی‌اش و به منزله ی یک عنصر اصلی در نیاز به یک جهان سرمایه داری دمکراتیک، به یک سیاست خارجی فعال لنینیستی دست یازید، در حالیکه می‌بایستی به هدفشناسی اجتماعی فعال مارکسیستی فوکویاما اعتماد می کرد.

فوکویاما که این ارزیابی کن جوویت را یک تحلیل دقیق از نظریاتش می‌خواند، می‌نویسد: وقتی دولت بوش رویکرد لنینیستی خود را به نمایش گذارد، منی که هرگز گرایشی به لنینیسم نداشتم، بدیهی بود که با دیده ی تردید به آن بنگرم. گسترش جهان شمول دمکراسی برای من فراگردی است درازمدت. اینکه گذار مسالمت آمیز به دمکراسی و به بازار آزاد اقتصادی که ما در لهستان، مجارستان و حتا در رومانی شاهد آن بودیم، بتواند هر زمان در دیگر نقاط جهان تکرار گردد، قابل تردید بسیار است.

فوکویاما در بخشی دیگر از کتاب می‌افزاید: عناصر لنینیستی در سیاست خارجی آمریکا، به معنای شتاببخشی به فرآیند تاریخ از طریق اشغال نظامی، ریشه در یک تحلیل ویژه از پایان جنگ سرد دارد و آن تحلیل مبتنی بر این بود که پیروزی آمریکا در این جنگ سرد تنها برآیند سیاست گسترش و تقویت توان نظامی آمریکا توسط دولت ریگان بوده است. از نظر فوکویاما این تحلیلی است بسیار قابل تردید و در قیاس با وضعیت حاکم بر عراق تحلیلی فاجعه آفرین.

**کریستول، کیگان و دهه ی نود**

رویکرد گسترش خواه و اشغال جویانه ی نظامی با هدف گسترش دمکراسی که امروز جزو ماهیت نومحافظه گرایی محسوب می‌شود، بیشتر حاصل نویسندگان نسل جوان این جنبش مانند ویلیام کریستول ( فرزند ایروینگ کریستول) و رابرت کیگان (Robert Kagan) است. ایشان از اواسط تا اواخر دهه ی نود میلادی در نشریه ی The Weekly Standard با انتشار مقالاتی خواستار اتخاذ یک سیاست خارجی جدید از سوی دولت شدند. این تلاش برای تعریف جدیدی از نومحافظه کاری از این نظر موفقیت آمیز بود که افکار عمومی جهان نومحافظه کاری امروز را در ارتباط با نظرات کریستول و کیگان می‌داند، در حالیکه که نظرگاه های نومحافظه کاری امروزین به هیچ وجه همگون نیستند.

کریستول و کیگان با انتشار مقاله ای سامانمند در نشریه نگرش نومحافظه کارانه ی خود در گستره ی سیاست خارجی را برای نخستین بار در سال ۱۹۹۶ مطرح ساختند. ایشان در این مقاله طرح یک برنامه ی نئوریگانیستی را برای حزب جمهوری خواه ریختند که بعدها بطور مبسوط بصورت کتاب انتشار یافت. این دو خواستار یک سرگردگی خیرخواهانه‌ی جهانی تحت رهبری ایالات متحده ی آمریکا شدند و منظورشان عبارت بود از مقاومت در برابر دیکتاتورهای سربرآورده و در صورت امکان غلبه بر ایشان، دفاع و پشتیبانی از منافع آمریکا و حمایت از تمامی نیروهایی که با مظاهر شرارتهای افراطی انسانی مبارزه می کنند.




اغلب گفته می‌شد که این سیاست نئوریگانیستی بشدت ملهم از روح وودرو ویلسون (۲۸امین رئیس جمهوری ایالات متحده ی آمریکا از حزب دمکرات از ۱۹۱۳ تا ۱۹۲۱ و برنده ی جایزه ی صلح نوبل بخاطر بنیادگذاری نهاد اتحاد ملل) است. در واقع این، گونه ای از ویلسونیسم بود که باور داشت بدون تکیه بر نهادهای بین المللی می‌توان به هدف دست یازید. به عبارت دیگر، وودرو ویلسون در تلاش بود صلحی دمکراتیک برقرار سازد و با ایجاد یک نظام حقوقی لیبرال مبتنی بر اتحاد ملل به گسترش دمکراسی لیبرال دامن زند. این سنتِ نوعی انترناسیونالیسم لیبرال، به مثابه ی عنصری قدرتمند در سیاست خارجی آمریکا که در تلاش دولتهای روزولت و ترومن برای بنیانگذاری سازمان ملل متحد همچنان به قوت خود باقی مانده بود، بکلی از برنامه ی قدیم و جدیدتر نومحافظه کاران حذف گشت. کریستول و کیگان بجای نهادهای بین المللی سه نوع ابزار دیگر را برای گسترش دامنه ی نفوذ آمریکا پیشنهاد دادند: برتری قدرتمند نظامی، ارجاع مجدد به شرکای هم پیمان، و ایجاد یک پدافند موشکی به مثابه ی سپری در برابر حملات متقابل به خاک آمریکا.

کریستول و کیگان به تأکید خواستار یک سیاست فعال در تغییر رژیم ها بودند. به باور این دو، در عمل غیرممکن است بتوان کشورهای مستبد و خودکامه را با انعقاد توافقنامه ها و ملزم ساختن به حقوق و هنجارهای بین المللی به رعایت قواعد متمدنانه متقاعد ساخت. آنها به یقین معتقد بودند که دمکراتیزه کردن کشورها می‌تواند در درازمدت پایبندی به قراردادها و هنجارها را تضمین کند؛ و اشتباه آمریکا در این بوده که در جنگ خلیج فارس در سال ۱۹۹۱ به قصد برکناری صدام به بغداد لشکرکشی نکرد و نیروهای نظامی پیمان ناتو نیز می‌بایستی از کوسوو وارد صربستان شده و میلوشویچ را سرنگون می کردند. ایشان خواستار نه تنها تغییر رژیم دولتهای شروری مانند عراق،و کره ی شمالی، بلکه حتی بدنبال تغییر رژیم چین بودند، زیرا که تا پیش از ۱۱ سپتامبر در چین یک رقیب سرسخت آمریکا در نظام بین المللی را می‌دیدند.

فوکویاما می‌افزاید: نومحافظه کارانی چون کریستول و کیگان در کتاب خود تحت عنوان می‌نویسند: برای بسیاری این تصور که آمریکا قدرت خود را برای تغییر رژیم های خودکامه بکار گیرد، یک اوتوپی است. ولی این تصور خیلی هم واقع بینانه است. با توجه به روند سه دهه ی گذشته در کمک به دگرگون سازی دمکراتیک در خارج، غیرممکن دانستن آن کمی عجیب به نظر می‌رسد. پس از آنکه شاهد آن بوده ایم که خودکامگان در موارد غیرقابل تصوری توسط نیروهای دمکراتیک سرنگون گشته اند، همانند فیلیپین، اندونزی، شیلی، نیکاراگوئه، پاراگوئه، تایوان و کره ی جنوبی، بنابراین تصور تغییر رژیمی همانند عراق چگونه می‌تواند تخیلی (اوتوپیک) باشد؟ آیا کار کردن روی سرنگونی اولیگارشی حزب کمونیست چین تخیلی است، وقتی می‌بینیم اولیگارشی قدرتمندتر و پرثبات تری همانند اتحاد شوروی فروپاشیده است؟ هنگامی که در طول سه دهه ی گذشته دگرگونی‌های دمکراتیک با شتابی بی‌نظیر جهان را فرا گرفته اند، آیا این واقع بینانه است اصرار ورزیم، به پیروزی‌های دیگری از این نوع دست نخواهیم یافت؟

از نظر فوکویاما نومحافظه کاران آمریکایی همانند اغلب آمریکایی‌ها بر این یقین بودند که می‌توان قدرت آمریکا را در جهت اهداف اخلاقی بکار بست. این باور منطبق است بر تاریخ جمهوری آمریکایی که بر اساس آن باید علیه خودکامگی و برای گسترش دمکراسی در سراسر جهان رزمید. ولی از این اعتقاد ژرف به امکان آمیزش قدرت و اخلاق، تکیه ای گزاف بر نقش قدرت، بویژه قدرت نظامی به مثابه ی ابزاری برای تحقق اهداف ملی آمریکایی فراروييد.

به باور فوکویاما، این تصمیم که این قدرت زودهنگام بکار رود تا دیرهنگام و یا اینکه بر قدرت سخت تأکید بیشتری گردد تا قدرت نرم در اصل یک مسئله ی سنجش عقلانی و یا پرسش از پی اصول نیست. ولی همکاران دولت بوش در روند پیشگان سیاسی خود در گستره ی سیاست خارجی بیشتر متمایل به هماوردی‌های نظامی آتشین بوده اند و خود را بدان مشغول داشته اند تا با امر بازسازی پس از یک مناقشه ی نظامی؛ بیشتر بودجه ی دفاعی دغدغه ی آنها بوده تا کمک های عمران و توسعه. بر مصداق این ضرب المثل که: **هنگامی که ابزارمان تنها یک چکش باشد، آنگاه همه ی مسائل شبیه به میخ می‌شوند.**

پیامد انتظارات بشدت خوشبینانه در ارتباط با عراق پس از صدام این بود که روی معضلات امنیتی و ابزارهای مورد نیاز یک ملت سازی (Nation-Building) تأمل نشود. تغییر رژیم را این گونه نفهمیدند که فرآیندی است آرام در جهت تأسیس نهادهای لیبرال و دمکراتیک، بلکه خیلی ساده آن را وظیفه ای در برکناری یک رژیم پسمانده دانستند. علاقه ی شدید نومحافظه کاران به قدرت نظامی با فنآوری پیشرفته به مثابه ی نخستین ابزار سیاست خارجی همچنان به قوت خود باقی است.

# فیلسوف وفیلسوف نما

هگلی های چپگرا مانند فوئرباخ، مارکس و انگلس تحت تاثیر نظریات او قرار گرفتند. فلسفه هگل آنزمان اهمیت خاصی درکشور هایی که در جستجوی هویت ملی -تاریخی بودند، یافت. هگل به جانبداری از انقلاب فرانسه درآغاز نوشت که آن، احساس هیجان انگیز طلوع آفتاب در انسان را زنده میکند.

بعد از پایان جنگ جهانی دوم در سال ۱۹۴۵ متفقین پیروز مدتی آثار هگل فیلسوف آلمانی را به اتهام خفه نمودن اخلاق در فلسفه ممنوع کردند. هگل صد سال قبل از صعود دولت رایش سوم در نوشته هایش آرزو کرده بود که روزی روح و تفکر آریایی- ژرمن، روح جهان جدید گردد تا بقول او حقیقت مطلق راعملی نماید و وظیفه تاریخی اش را به انجام رساند. به نقل از صاحبنظران، تئوری دولت و تئوری تکامل تاریخ هگل از جمله مقوله هایی بودند که مورد سوء استفاده فاشیسم قرارگرفتند. هگل به دلیل شرایط تاریخی خاص زمان خود خواهان دولت مرکزی سازمانده قدرتمندی بود. او دولت پروس راعملی شدن اراده خدای لایزال و روح مطلق نامید و افتخار می کرد که مزدبگیر و فیلسوف آن دولت است.

هگل را ناپدری جهانبینی مارکسیسم نیز می نامند چون دیالکتیک پویای او مورد استفاده مارکس و انگلس قرار گرفت. سه نخاله انقلابی رنجبران یعنی مارکس، لنین و مائو دیالکتیک هگل را موتور سیستم فکری رهایی بخش خود قرار دادند. ۱۷۰ سال است که هگل شناسان موافق و مخالف خود را با نظریات او مشغول کرده اند. هگل با خودخواهی در باره خود می گفت، یک انسان کبیر، بشریت را محکوم نموده تا او را توصیف کند یا بشناسد. قضاوت پیرامون هگل متنوع تر و بیشتر از کانت است. بعضی ها او را حتا مهمتر از کانت میدانند. یک روحانی مسیحی معتقد بود که هگل تنها فیلسوف روز است. هگل دیالکتیک ایده آلیستی قبل از خود را به نقطه اوج رساند. او مهمترین نماینده فلسفه کلاسیک آلمان با یک دانش جهان شمول و دایره المعارفی است.

بلوخ می نویسد، آینده آگاهانه بشریت بدون هگل امکان پذیر نخواهد بود. یکی از شاگردان او، هگل را آخرین فیلسوف جدی غرب دانست. فلسفه هگل جمع بندی یا آینه تمام عیار تاریخ فلسفه درغرب است. او میخواست بقول خودش، فلسفه را به هدف نهایی اش برساند. هگل طراح یک سیستم ایده آلیسم عینی است که برای شناخت تفکر و هستی کوشش نمود. او کوشش کرد تا به نتایج تمام فلسفه ها و دانش های قبل از خود بپردازد. دیالکتیک ماتریالیستی مارکس بر اساس نظریه مبارزه و اتحاد اضداد او پایه ریزی شد. هگلی های چپگرا مانند فوئرباخ، مارکس و انگلس تحت تاثیر نظریات او قرار گرفتند. فلسفه هگل آنزمان اهمیت خاصی درکشور هایی که در جستجوی هویت ملی - تاریخی بودند، یافت. هگل به جانبداری از انقلاب فرانسه درآغاز نوشت که آن، احساس هیجان انگیز طلوع آفتاب در انسان را زنده میکند.

از جانب دیگر مخالفت باهگل از نیمه دوم قرن ۱۹ شروع شد. هگل آنزمان فیلسوف مرتجع ترین دولت اروپایی یعنی دولت پروس شد و دولت کاستی- فئودالی پروس کوشش کرد تا از او بعنوان سمبل روشنفکری سوء استفاده نماید. در اوایل قرن بیستم، هگل گرایان راست جدید کوشیدند تا از مقوله فلسفی دولت در خدمت فاشیسم خود سوء استفاده نمایند. هگل می نویسد، تاریخ جهان صحنه تاتر رضایت و خوشبختی نیست، چون عصر رضایت، صلح و رفاه عصر پوچی و ابتذال است. منتقدین چپ مینویسند با وجود دیالکتیک پویا، فلسفه هگل حاوی عناصر و خصوصیات ارتجاعی- سنتی است. او درمیان متفکرین نیز مخالفینی دارد. شوپنهاور او را شارلاتان ودشمن فلسفه خود دانست. شلینگ افکار هگل را یک محصول بی فایده نامید. راسل تمام آموزشها و درسهای هگل را غلط دانست. کارل پوپر مدعی شد که هگل موجب بدنامی خرد شده و فاقد هرگونه استعداد فلسفی است. به نقل از منتقدین، یکی از سه بخش مهم فلسفه هگل یعنی فلسفه طبیعی او نشان داد که هگل نه تنها از علم زیباشناسی بلکه از علوم طبیعی اطلاع جامعی دارد گرچه او از نظریات استتیک شلینگ کمک گرفته بود.

هگل درسال ۱۷۷۰ درجنوب آلمان بدنیا آمد و درسال ۱۸۳۱ براثر بیماری مسری وبا در برلین درگذشت. پدرش کارمند دولت بود. به دلیل نبوغ خاص، او در ۸ سالگی از یکی از آموزگاران، مجموعه آثار شکسپیر را بعنوان جایزه دریافت نمود.هگل چون سایر فیلسوفان قرون گذشته در جوانی مدتی برای امرار معاش معلم خانگی نوباوگان اشراف و اریستوکراتی بود. هگل درسال ۱۸۰۱ دکترای خود را درباره علم نجوم به پایان رساند. ازجمله آثارمهم هگل : پدیده شناسی روح- علم منطق- دایره المعارف دانش فلسفی- مقدمه ای برفلسفه حقوق- اختلاف بین سیستم فلسفی فبخته و شلینگ- هستند.هگل ۳۱ ساله بود که اولین اثر فلسفی خود یعنی اختلاف بین سیستم فیخته وشلینگ را نوشت. نخستین اثر مهم هگل پدیده شناسی روح نام دارد که معروف به مشکل ترین کتاب تاریخ فلسفه درغرب است. آن کتاب را سفری به عالم روح و تفکر انسان می دانند. کتاب علم منطق کتاب پیچیده دیگر هگل، بخشی ازیک سیستم فلسفی است که فلسفه طبیعی و فلسفه روح ادامه و دو بخش دیگر آن هستند.

هگل درسال ۱۸۳۰ بانوشتن کتاب دایره المعارف دانش فلسفی اعتراف کرد که حامی و فیلسوف دولت پروس است. او در این کتاب به انتقاد از رمانتیک فلسفی و احساسات سعادتمندانه فردگرایانه پرداخت.

پیرامون فلسفه هگل میتوان گفت که او به انتقاد از کانت پرداخت و فلسفه کانت را جزم گرایی ذهنی و تنبلی عقل نامید.هگل خلاف کانت ادعا نمود که ذات اشیاء را میتوان با کمک فلسفه و علم منطق شناخت.هگل باردیگر مقوله هایی مانند روح ـ جهان را که کانت به کنار زده بود مورد بحث قرار داد. او به تعریف مجدد موضوعاتی مانند ابدیت- بی نهایت- هویت- ماده - و واقعیت پرداخت.هگل چون هراکلیت نوشت که هرچیز درحال حرکت و جریان یا درحال شدن و تغییر می باشد. در آنزمان هوداران هگل به دو دسته چپگرا و راستگرا تقسیم شدند. مشهور است که هگل هیچگونه اتوپی را تبلیغ و مطرح نکرد چون او امکان هر فلسفه ای را که ورای واقعیات زمان خود باشد، غیرقابل تصور می دانست. دو مشخصه مهم فلسفه هگل؛ متد دیالکتیکی و وابستگی تاریخی آن هستند. هگل میگفت ؛ هنر- دین - فلسفه هرکدام با ابزاری جویای حقیقت خاص و موعود خود هستند. به نظر هگل دیالکتیک، هستی ناآرام است که همیشه بسوی کیفیتی عالیتر درحال حرکت است. او دولت را آخرین شکل سازمان اجتمایی و کاملترین نوع آن میدانست. هگل در طول تاریخ اندیشه از سه نوع دولت نام میبرد؛ دولت مستبد شرقی- آسیایی که فقط حاکمان درآن آزاد هستند، دولت رومی-یونانی باستان که فقط شهروندان اشرافی و برده داران درآن آزاد بودند و دولت اروپایی که باید در آن تمام انسانها آزاد گردند.

به مناسبت صدمین سالگرد تولد هانا آرنت

## ۱۴ اکتبر برابر است با صدمین سالگرد تولد هانا آرنت، بانوی اندیشمند و نویسنده ی آلمانی

هانا آرنت در سال ۱۹۰۶ در لیندن واقع در نزدیکی هانوفر و در یک خانواده ی مرفه چشم به جهان گشود. والدین وی اگر چه لیبرال بودند، اما هانا را با این روحیه تربیت کردند که در مقابل ظلم ساکت ننشیند. هانا آرنت پس از پایان دوره ی متوسطه، در ۱۸ سالگی در دانشگاه ماربورگ به تحصیل فلسفه، یزدانشناسی و زبان یونانی پرداخت.

هانس یوناس فیلسوف آلمانی بعدها در تجدید خاطره با آرنت، از دانشجوی جوان فوق العاده و بی‌نظیری سخن گفته بود که در دانشگاه ماربورگ با جستارهای بحث برانگیز خود، در میان دانشجویان چپ به دلیل موضع انتقادی خود نسبت به مارکسیسم و علاقه به دولت شهرهای یونانی به عنوان محافظه کار و در میان محافل محافظه کار به دلیل علاقه ی خود به شوراهای پس از انقلاب به عنوان چپ شناخته می‌شد. در همین ایام بود که هانا آرنت به مارتین هایدگر استاد فلسفه ی خود دل بست. همین امر انگیزه ی ترک ماربورگ شد و هانا آرنت در سال ۱۹۲۶ برای آماده سازی رساله ی دکترای خود به هایدلبرگ و نزد دیگر فیلسوف مشهور آلمانی کارل یاسپرس رفت.

آرنت بعدها در ستایش از کارل یاسپرس همواره تاکید می‌کرد که استادش او را از انسان گریزی و جهان گریزی نجات داد، او را با ایده ی آزادی انسان آشنا ساخت و ضرورت همزیستی میان انسانها را به او تفهیم نمود.

آرنت بعدها رساله ی استادی خود را به موضوع مفهوم عشق نزد آگوستین اختصاص داد. اما کار در محیط آکادمیک رضایت خاطر وی را فراهم نمی‌ساخت. به همین دلیل از کرسی استادی در دانشگاه چشم پوشی کرد و آزادانه به کار و نوشتن پرداخت.

در سال ۱۹۲۹ با نخستین همسر خود گونتر اشترن روانه ی برلین شد و کار نگارش نخستین کتاب خود را که زندگینامه ی راحل فارن هاگن است در آنجا آغاز نمود. تجربیات تلخی که هانا آرنت در این سالها با رژیم نازی در آلمان داشت، در لابلای صفحات این کتاب بازتاب یافته است و از خلال سطرهای آن می‌توان به اعتقاد راسخ وی به حفظ هویت خویشتن و حق دگراندیشی پی‌برد.

هانا آرنت سرخورده از دگرگونی‌های هراس آوری که در آلمان در شرف تکوین بود، در اوت ۱۹۳۳ میهن خود را ترک کرد و رهسپار پاریس شد.

او برآمد هیولای فاشیسم را از جمله در قصور روشنفکران آلمان می‌دید و آنان را در این جریان بی‌تقصیر نمی‌دانست.

آرنت متاثر از حوادث سیاسی این ایام و نیز تحت تاثیر همسر دوم خود هاینریش بلوشر که سوسیالیستی معتقد بود، تدریجا به یک اندیشمند و نویسنده ی آگاه سیاسی تبدیل شد.

در سال ۱۹۴۱ به همراه همسر دومش از پاریس به آمریکا مهاجرت کرد.

در آمریکا نخست برای بخشهای مدیریت سازمانهای مهاجر فعالیت می کرد و از نویسندگان روزنامه ی سازندگی مهمترین ارگان مهاجرین بود.

اما با رشد گرایشهای نژاد پرستانه در این سازمانها، آرنت که همواره از ملی گرایی پرخاشگر بیزار بود، در سال ۱۹۴۴ به همکاری خود با آن نشریه پایان داد.

در سال ۱۹۵۱ یکی از مهمترین آثار او تحت عنوان عنصرها و خاستگاه های حاکمیت تامگرا به انگلیسی منتشر شد.

آلمانی همین اثر در سال ۱۹۵۵ به چاپ رسید. آرنت در این اثر با رژیمهای تامگرای ناسیونال سوسیالیستی و استالینیستی از نظر سیاسی تسویه حساب کرده است. این اثر بازتاب گسترده ای در میان متفکران و محافل سیاسی جهان داشت و آوازه ی هانا آرنت را به عنوان اندیشمند سیاسی تثبیت کرد.

شناخته شده ترین اثر فلسفی ـ سیاسی هانا آرنت قدرت و قهر نام دارد که وی در آن با دقتی موشکافانه به بررسی نقش قدرت و قهر در زندگی اجتماعی پرداخته و نشان داده است که آنها مفاهیمی کاملا متفاوت و حتا متضادند.

از دیگر آثار هانا آرنت می‌توان به حقیقت و دروغ در سیاست و نیز درباره ی انقلاب اشاره کرد.

هانا آرنت در ۴ دسامبر ۱۹۷۵ در نیویورک چشم از جهان فروبست.

## داستانک

### طلای بی ارزش

نویسنده : محمد دیلمی

کف دستان دخترک همراه با ریتم ترانه ایی که یکی از کانالها آن را پخش می کرد، روی شکمش می لغزید و بسان جویندگان طلا در فیلم های مستند هنگام جستجو زمانی که دستهایشان درگِل به دنبال طلا بالا وپائین می شود وماهی وارمی لغزد، دستان دخترک نیز چنین می کرد. دوباره نگاهش را از دستان متحرک روی شکمش به آینه قدی روبرویش انتقال داد. لبهایش گشوده شد و خنده ایی بر لبش نقاشی شد. به چشمان خودش در آینه چشم دوخت. قسمتی از اتاق و دورنمای فضای خارجی فشرده شده در چهارچوب پنجره روبه خیابان را در چشمانش دید. آرزو کرد آنکه در شکمش جاخوش کرده، پسری باشد با چشمانی سبزو موهای طلائی همچون دی کاپریو واگر دختریست و شبیه بازیگران سینمای وطنی باشد، خیلی جالب می شود. صدای پایی را توی دالان شنید. دخترک چانه اش را بلند کرد. نیروی زمین پیراهن دخترک را به سمت پائین کشاند. دستان دخترک به تکاپو افتاد تا لباسش را مرتب کند. به سمت تلویزیون حرکت کرد. راهش رابه سمت مبل کج کرد. خود را روی آن رها کرد وبه لامپ تصویر تلویزیون چشم دوخت. تصاویر توی لامپ تصویر رژه می رفتند. صدای چرخش کلید در قفل سر دخترک را به صورت غیرارادی به سمت درب چرخاند. دسته درب به سمت پائین کشیده شد. هنگامی که لنگ های درب از هم فاصله گرفتند، زنی در چهارچوب آن شکل گرفت. زن انگشت اشاره خود را به سوی پیشانی عرق کرده اش برد. عرق را با کمک انگشت اشاره به سمتی کشید سپس انگشتش را در هواتکان داد تا عرق چسبیده به آن در فضا پخش شود. آهی کشید: شوهرت به خارج رفته و بدون اینکه منتظر عکس العمل دخترک شود به سمت پنجره رفت آن را بازکرد سپس سرخود را از چهارچوبش بیرون برد. قطرات اشک جمع شده در گوشه چمشانش سرازیر شدند. هوای خنک را با تمام قوا وارد ریه هایش کرد، شانه هایش را بالا انداخت، سپس سرش را وارد اتاق کرد. دستانش را روی لبه پنجره گذاشت و از آن به عنوان تکیه گاه استفاده کرد تااز نیروی تن خسته اش کمی کاسته شود. درچشمان زن، دخترک زل زده به تلویزیون رسم شد. دخترک بدون انکه چشمانش را تلویزیون بردارد، دستش را به دنبال کنترل از راه دورفرستاد. دست راست دخترک کورمال ...کورمال روی میز مرمری روبرویش به جستجو پرداخت. دست ایستاد. کنترل از راه دور در قبضه انگشتان دست راست دخترک بود. انگشت اشاره اش را روی دکمه power فشار داد. لامپ تصویرسیاه شد. بدون آن که چشمانش را از صفحه سیاه تلویزیون بردارد کنترل از راه دور را روی میز روبرویش پرت کرد. همراه با صدای برخورد کنترل با میزمرمری دستان دخترک نیز بی اختیار افتادند. انگشتانش را در پارچه زمخت مبل فرو کرد. نیرویی درونی ازاوخواست همه چیز را به هم بریزد. اما سریع به این نتیجه رسید که قادربه هیچ کاری نیست .دخترک چیزی را در گلویش حس کرد که نمی گذاشت سیبک گلو بالا وپائین شود. به شکمش چشم دوخت. دوباره به لامپ تصویر سیاه چشم دوخت. با خود اندیشید اینکه در شکم من جا خوش کرده غده ی

# گیس پیشینیان

نویسنده : سلوی بکر(مصر)
مترجم: مجتبی باوی

گاهی وقتها بنظرم پری دست نیافتنی می شود که گیس بلندش را از ارتفاعات می گسلد تا مرا تا قلعه اش بالا برد، تا در هزارتوی پیچ وخمش گم شوم. انگار مرا با نخی از جنس تارعنکبوت به او پیوند زده اند وگرنه چه چیزی ربطم می دهد به این پیرزن شش دندانه وصاحب سالهای شصت که همیشه ی خدا در حال مطالعه است وهمچون لاک پشتی جابجا می شود. بارها گفته ام : این روزگار غاصب ودزد لحظاتمان است که به ما رحم نمی کند تا به خود بیندیشیم وهمچنین به دیگران. گاهی جغرافیای وحشتناک این شهر کهن که برما نوشته شده تا در آن روزگار سپری کنیم را سبب آن می خوانم که ما را بر برآمدگی ازبرآمدگیهای روی تن شل و ول آن که همچون ترکی روی جسد خفته اش رها کرده است

با خود زمزمه میکنم : آنچه بین من واوست، تبعید شدن که یک زن طلاق داده شده و بچه منگولیست با هیکلی نخراشیده درسن ۲۶باعقلی به پاکی طفلی ۹ساله... امّا او : خواب با بودنش شکل واقعی به خود میگیرد. فرزندان خود را که به دنیای جدید هجرت کردند را از دست داد وهنگامی که سعی کرد که با آنها باشد برگشت بر او مستولی شد و دوباره به دنیای کهن را برگزید و زندگی در أم الدنیا را برتمام انجا ترجیح داد. تمام عصرهایم با او طی می شد. صبحگاهانم دیداری با هم نداشتیم مگر بعد از طی کردن ده گام مابین درخانه ام با درخانه اش و قبل از وارد شدن به خیابان که به او می گویم : سر کارم می روم. چیزی نیاز نداری باخودم برات بیاورم؟ آیا قلیان باعث نزدیکیمان شده است ؟ معتاد قلیان کشیدن با او شده بودم، این درحالی است که هرگز لب به سیگاری نزده بودم . غروبها قلیان را بین خودمان در بالکن می گذاشتیم وروبرویمان مرد طفلم. نفسها را که آب شیشه را قلقلک می دهد باهم مبادله می کردیم، تا فراغ مابین زمان جملات رد وبدل شدمان راپر کند. جملاتی بی سر وته وبدون گذشته وآتیه، انگار فقط برای اعلان زنده بودن است: از دیشب رطوبت زیادتر شده ام خلیل دربانه دیشب چلچراغ آپارتمان را تمیز کرد مواظب باش ممدوح ذغال دست را نسوزاند ولی، این را بگویم قلیان تنها عامل و سبب برای نزدیکی کافی نیست. شاید دچار نوعی هذیان شده ام چرا نشوم ؟ آیا بیوه ۵۰ساله بنظر نمیرسم در حالیکه عمرم خیزان به سمت ۴۰در حال پیشروی است .آیا با پسر اقلیج که مرا همچون پرنده پر کنده کرده که نه می تواند پرواز کند و اوج بگیرد فقط راه برود و زیست کند. آیا حق ندارم هزار بار آروز کنم مرد دیگری بالای سرم باشد که جای آن مرد اولی را پر کند که این را وبالم کرد و با زنی دیگر که برایش دختران وپسران زائید که به مرورزمان عقل وهوششان رشد وشکوفا میشد مثل تمام خلق الله ....

کدامین مرد است که حاضر میشود با این برآمدگی گنده دور گلویم نسبت به من علاقه نشان دهد. زنجیری است دور پایم تا روز به روز مرا به سوی عزلت و انزوا و دوری جستن از مردم سوق دهد. از خانه فقط موقع کار بیرون می روم وزمانی برمی گردم که زیرسقف خانه از دنیا فراری وبه تنها ملکوتم پناه برم. جایی که در آن قلیان بین ماست پسرک روبرویمان ما را با چشمان بی روحش همچون دلقکی درشت در سیرک که با مرگ بازی میکند تا ما را بخنداند نگاهمان میکند.

آنچه از هم می دانیم توهمات وهاله هایی از اغماض است که نسبت به هم در ذهن می پرورانیم . درهمان ابتدای آشنائی اطلاعاتی از سالهای گم شده اش ،دستگیرم شد که کسی بدون درنگ کردن برزندگیش نمی توانست بدست آورد حتی سیمایش با سیرتش همخوانی می کرد و اگر کسی نگاهی گذرا می انداخت ،ریشه هیچکدام از خاطراتش را نمی یافت، زیرا در وهله اول کشف آنها مشکل است وتلاشش برای رسیدن به بایگانی خاطراتش بسی دست نیافتنی.

امّا من در آن روزی که ناخوانده به او سر زدم، کشف کردم که دیدگاهم با دیگران باید فرق پیدا کند. صبح مرخصیم زمانی که مرد طفلم روی تختش همچون والی که امواج او را به یکی از سواحل کشانده، افتاده بوداز پیرزن خواستم تا نخی بمن بستاند پرسیدم : – نخ سبزی نداری تا با آن شکاف بغل جلیقه زیتونی ام را آن بدوزم. تای پائین رفتن وقرقره خریدن را اصلاً ندارم درحالیکه بنظر می رسید چیزی او را به ستوه درآورده گفت :

– بیا داخل صندوقچه دنبال نخ بگرد

گفتم: نه ...نه ... در اتاق را باز گذاشتم و ممدوح روی تختش دراز کشیده هر زمانی که وقت کردی آن را برایم بیاور – واه.... یه لحظه بیا. این را گفت و اشاره ایی بمن کرد که پشت سرش حرکت کنم .سپس افزود: صندوقچه را با خودت ببر وبا خیال راحت در آن به دنبال نخ بگرد.

پشت سرش وارد اتاق خواب که تنها اتاق درون آپارتمان کوچکش اوست و برای پیرزن تنها ئی مثل جای ایده الیست ،شدم. کمد را باز کرد و سبد دست ساز حقیری را ه من نشان داد. دو ابروی پرپشت بالای دو چشم وغ زده که در تلی از مو روی ملافه سفید تخت که اشعه صبحگاهی روی ان افتاده نظرم را جلب کرد. تارهای سیاه، ارغوانی ونقره ای درهم تنیده بود. آهی کشید وگفت : – ببین متکایم راکه باز کردم، تو آمدی. گفته بودم موها را دربیاورم تا آفتاب به آنها بتابد درثانی اولیه متکا کهنه و پاره شده بود، خواستم رویه جدیدی جایش بگذارم. بعد ازتأمل به گیسوی بلند پشت سرش با دهشت گفتم :

– وای متکائی از مو – آه موی مادرمه. در اصل متکا مال مادرم بود. هر وقت موهایش را با شانه عاج فیلش شانه می کرد، موهای ریخته شده را در کیسه ای جمع تا جایی که موها به اندازه متکائی شد. نگاه کن این مو سیاه ها مال دوران جوانی اوست و سرخ ها مال دورانیست که پیری یواش یواش در آنها رخنه و او با حنّا رنگشان می کرد تا کهولتش، که آنها را به حال خودشان رها کرد. گیس نقره ایی داشت حیف در آن آخر در بیمارستان درگذشت. من انجا بودم امّا مرا از دیدارش منع کردند. گفتند حرام است. ترسیدند شیر در سینه ام خشک شود. اگر در واپسین لحظات بر بالینش بودم آن را می بریدم. هزار رحمت به روحش، همه اینها خدا را شکر که تلی مودر متکاست. دو دندان نیش ویک دندان آسیابش که در لحظات واپسین آنها را ازخود دورکرد نیز در کیسی سیاه و مندرس نزد خود نگه داشته ام همانطور سبد را از او می گرفتم وبه سوی آپارتمان خودم حرکت میکردم ،گفتم :

– آه ...دو دندان نیش ویه دندان آسیاب آیا این اتفاق لحظه زیر و رو شدن نگاهم نسبت به منیره فتحی شد؟ نه نمی دانم هرچه بعد از حادثه گذشت این شد که من بیشتر به او فکر کنم. در باز به اتاق هنگامیکه سعی می کردم نخ را از شکاف سوزن بگذرانم صحنه موهای آشفته سرخ وسیاه و سفید روی تخت باقیمانده از موی مادرش در ذهنم رسم شده رهایم نمی کرد. بعد ازآن روزافکارم نسبت به او دگرگون شد دیگر برایم یک زن عادی که به چشم نمی امد، نبود

بلکه او را پیرزنی غامض که دارای دلمشغولی خاص خود را دارد بعد از آن روز به دنیایش بادقت تامل کردم دنیایی که هرگز لحظه ایی به آن درنگ نکرده بودم. پس از آن هر وقت وارد آپارتمانش می شدم تا قلیان یا قهوه ایی را باهم سر کنیم، کمی به عکسهای زیاد آویزان قاب داربر دیوارها نظری می افکندم. کشف کردم که او فقط عکس خود وخانواده اش را به دیوار آویزان نکرده بلکه سرگذشت وتاریخ خانوادگی خود را برهر کنج وزاویه ایی از منزل چاپ کرده است عکسها هرگز شخصی نبودند بلکه بمثابه قصه های ناطقی از زندگی است که روزی این زن آن را طی کرده حتی آشپزخانه اش کوچکش نیز سهمی از این تاریخ برده است عکس مادر و خاله اش را روی دیواربالای میز دایره ای مرمری قدیمی قوی آویزان کرده بود مادر در عکس خسته از قطعه قطعه کردن ماهی درشت در حالی که خاله اش با حماس به دم ماهی چسپیده است. همه ی عکس های از عمو ها، دا یی ها و بچه ها و شوهر مرده اش بود. خانوا ده اش روی دریا، در باغ وحش، در مدرسه، کنار اهرام تنها عکس شخصی اش مال زمانیست که در آن به نظر میرسد که عروس بوده در آن عکس خانم جوانی با لباسی سفید حریری ظاهر شده بود در دستش باد بزنی از ریش شترمرغ است. حریر گوشت سفت سینه اش از درز گشاد لباس بیرون زده بود. جملات کوتاه وبریده اش دیگر در نظرم عادی نمی آمدند بلکه جای خالی عجز عکسها را برایم آشکار می کرد:

– قلیان خدا بیامرز پدرم همیشه بعد از قیلوله حال می کرد قلیان بکشد باور می کنی اولین بار با او قلیان کشیدم اوائل، یکی دو نفس از قلیان می کشیدم تا مطمئن شوم مهیا شده اشت. آن روزها تنباکو را خشک شده می خریدیم ابتدا در آب نگه می داشتیم تا کاملاً خیس شود مامان آن را تکه تکه میکرد. وبابا از آماده شده بر میداشت. او درباره والد نیش گذرا حرف میزد قصه ی از قصه های باور های کهن همانهایی که همیشه با آنها زندگی میکند و من از لابلای این باورها به دنبال باور خودم می گردم ایمان به درد روح عذابهایش ایمان داشتن.

– پستچی قبل از اذان ظهر جوابی از سامی پسر بزرگم برایم آورد و من در آن لحظه درگیر پاک کردن آرد از کیک بلند کن نقره ای بودم مال خاله خدا بیامرزم بود که هنگام ازدواج هدیه اش کرد بمن... – دیشب پسرم فواد تلفنی از امریکا با من حرف زد. دختر بزرگش قصد سفر به مصر را دارد طالعه گندمگون است آخه مادرش ایتالیایی است. اما گندمگونیش کپی عمو حسین خدابیامرزه....

خوشا به سعادتش این را بارها به خود گفته ام چقدر از روزگار راضیست من روزی هزار بار ترس بجانم رخنه می کند تا جائی که دوست دارم جیغ بکشم. می ترسم کارم را از دست بدهم وبدون درامد بمانم ( از کجا خرج خورد وخوراک من و پسرم را بیاورم ) می ترسم که این آپارتمان قدیمی روی سرمان خراب شود. این روزها خیلی از این آپارتمانها ویران شده اند ( اگر این اتفاق بیفتد کجا زندگی کنم )می ترسم که زندگی این چنین باقی بماند بدون ارزئی وجود مرد در کنارم تا در سختی روزگارم در کنارم باشد یا فرصت خندیدن را در بعضی وقتها بمن ببخشد. اما هراس مهم وعمیقم که هر روز زیادتر می شود آن است که یک روز صبح بیدار شوم و بفهمم که تنها باورم همسایه پیرم منیره فتحی نباشد. پایان دهنده به اضطرابات و استرس روحی ام و کلید زندگی کردنم. می ترسیدم که یک مرتبه بمیرد وترکم کند تا تنها جرقه نشاط آور روحم را از دست بدهم همانی که امید به زندگی تا روزی دیگر را در من بوجود آورده است. مرگ چیست ؟ این سوال را شب ها هنگام تنهایی زمانی که به نهایتفکر کردن می رسم از خود می پرسم سپس به وال خوابیده ام که خرناس بی انقطاعش بلندتر میشود به خود می گویم : آیا مرگ غیبت است ؟ غیبت چه کسی ؟ غیبت جسد وشکل وشمایل؟ یا روح. یا غیبت لحظه باهم بودن؟ تعریف درستی از مرگ می خواهم. این فکر برای مدت طولانی بخودش مشغول کرد، اکثر وقتها بعد از سر کار آمدن، با کامپیوترم ور میروم. بعد از اینکه اطلاعات زیادی به او میدهم این سوال را از او میکنم که جوابهای دهشت آوری با تمام سادگی اش بمن داد: تحلیل شدن جسد و فناشدنش غایب شدن شخص. توقف ضربان قلب پایان وظایف مغز...

آیادرمرگ دو نفر سهیم نیستند یکی میمیرد ودیگری در خبرمرگ دیگری دچار آشفتگی می .شود؟ چگونه مرگ را بدون فهمیدن طرف دیگر بفهمیم؟پس تعریف مرگ نسبت به طرف دیگری چگونه است؟

دوباره سوال را از کامپیوتر پرسیدم؟جواب ها فراموش نشدنی بود:

چشم نمیبند ...گوش نمی شنود ...دهان چیزی را نمی پذیرد ...دست لمس نمی کند ...همسایه عزیزمن جواب دقیقتر از کامپیوتر با سرعتی باورنشدنی بمن تقدیم کرد. نصف شب با ضربات پیاپی درب بسراغمآمد. در را باز کردم خواب زده شده بودم. فکر کردم بلایی سر پسرم آمده بود. اورا کاملاً خسته یافتم گفت خسته است. او را به سرعت وارد آپارتمانم کردم. روی تخت خودم او را خواباندم. به سوی آشپزخانه رفتم آبی خواست کرده بود تا گلوی خشکش را با آن تر کند. بعد از انجام دادن این کارها با سرعت به طرف تلفن رفتم تا دکتری را از نزدیکترین بیمارستان بربالینش بیاورم. بالای سرش رفتم او را بی حرکت روی تخت یافتم. سرش را به یک طرف از متکا خم کرده بود تا گیسش را به سمت زمین دراز کند. گیسی نقره ایی که شعاع های نور کم سوی چراغ آویزان کنار تخت روی آن افتاده بود. میخکوب شدم. رغبت کردم که جیغی بکشم .اما حسی مطمئن مرا تسکین داد. پس لحظه ای که از ان می ترسیدم فرا رسید. لیک من در این آن مطمئن و آرامم. این لحظه پایانی من وهمسایه ام است. دیگر نه قلیان دربین است ونه طفل مردم روبرویمان. فهمیدم که شدنی است و غیر ممکن نیست رفتن او ...

مرگ تعریفی ملموس و واضحی از خود نشان داد. قابل درک. و آن این است حسرت گذشته ایی که آرزو داشتیم کامل شود در حالیکه با تامل به صورت پیرش می نگریستم این حرف را با خود زمزمه کردم. مرگ روی صورت پیرزن تعبیری ابدی وبی پایان ترسیم کرده بود.

با همه اینها احساس غریبی به من دست داد و آن نوعی پیچیدگی و طرز برخورد من با مرگ است . احساسی رها شده از هر تعریفی. رها شده از هر منطقی ... احساس کردم که از من چیزی به یغما رفته، چیری گران ونفیس با عنوانی مسخ شده ...

بدون انکه بدانم آرام به سوی کمدم رفتم. قیچی را آوردم و با آرامش به سمت او حرکت کردم سپس قبل از اینکه گیس نرم و پر پشتش را با اراده کامل ببرم، کمی درنگ کردم تا دوباره به نگاهی بیندازم. چند تار موی سیاه که درجدل با روزگار پیروز شده را نیز دیدم. به سوی آینه رفتم. نگاهی به خود کردم. در حالیکه آمبولانس با صدایش گوشم را میازرد و وجودش را به من گوش زد می کرد. تاج گل چوبی را میان موهای بافته شده قرار دادم. حال مطمئن تر از همیشه و بخود اعلان پیروزی دادم.

### این چنین گفت درخت فراموش شده

شاعر : محمود درویش
مترجم : مجتبی باوی

خارج ازاین آب وهوا
ویا درآغوش جنگلهای بیکران
سرزمین من
آیا گنجشکان حس کرده اند که
مال آنهام
وطن ... یا در سفر
من منتظر...
پائیز کوچک شاخه ها
یا بهار دراز ریشه هایم
لحظاتم آیا مارال ها می دانند
مال آنهام
تنه یا میوه
من منتظر...
آسمان در گردش چشمان
آبی ....سبز و طلائی ام
تن من
یا عاشقان می دانند
که من مال آنهام
میعادگاه یا مهتاب
من منتظر...
خشکسالی کشنده بادهایم
آیا بیچارگان می دانند من
منبع بادم
آیا می دانند
من برایشان
خنجر ویا بارانم
خارج از این آب وهوا
و یا در آغوش جنگلهای بیکران
شرشر باران عشق است که سیرابم می کند
اما به امید درختان دگر
شاخه های گمشده خود را وداع نگویم
من منتظرم ......

### ترانه های شبانه

شاعر : خانم زکیه مال الله (قطر)
مترجم : مجتبی باوی

دلدارمن مشتاق چه چیزی ام
رنگ گل ها
یا چشمان درقلبم
مشتاق چه کسی ام ودنیا
تو را در اعماقم جا داده
در تو ورق می خورد اشتیاقم جادوی نگاهت
انگار
روی اوراقم ریخته شده
به چه کسی دل ببندم جان من
وتو مشک خواب های منی
ودر تو گلها می خندند
ومهرمدادهایم در توست
واگر عشق تقدیریست
عشق تو تمام چیزهای من باد
در هیچ روزی به چیزی اشتیاق نداشتم
مگر چشمان تو مرا به یاد آن اندازد
***
از دل پرسیدم هواخواه کیستی
برچه کسی ضجه می کند سحر بهارانت
این گلها
واین پرندگان
رایحه خوش فوران کردهدر زمزمه کیست
دوستت دارم .
تو مهر روح منی
و تو را دوست می دارم حتی اگر
برضد روزگارباشد.

## داستان ریزه

### باصراحت

نویسنده : طارق شفیع حقی (سوریه )
مترجم : عباس باوی

پدر می خواهم حقیقتش را بگویم ...دیگر نمی توانم توان دروغ بگویم...پدر ، من از واحد نیفتادم ....من از چهارتا...پدر با تعجب به پسرش نگاه کرد ... من مشروط شدم ...من دوبار مشروط شدم بله پدر ...من نه فقط مشروط شدم که به دانشگاه هم نرفتم ..پدر می خواستم بگویم که اما...پدر من اصلاً دیپلم ندارم ...پدر ...آیا تو پدر منی ؟

### قرص جدید

همیشه دوست داشت عمر درازی داشته باشد .. وهنگامی که قرص عمری دراز را خرید ، خیلی شاد شد . سریع یکی از قرص ها را بلعید . قرص توی گلویش گیر کرد و او را به هلاکت رساند.

### در میان شلوغی

روی تنه درخت وسط جنگل بیکران نوشت : نگار من ، تو را در میان این همه ازدحام چگونه یابم ؟ صورتها در دیدگانم بسان همند ... بزک کرده ها قصد فریب مرا دارند ... و همه می گویند که تویی ... نگار من از یافتنت عاجزم ... در انتظار توام ...